

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

١،٤ التمهيد

إن مناقشة المنهجية والتعرف عليها وعلى عينة الدراسة، إضافة لطرق البحث وجمع البيانات من خلال أدوات الدراسة، يقودنا في هذا الفصل الى هدف أساسي وهو تسليط الضوء على ما توصلت اليه الدراسة من نتائج، والعمل على تفسيرها وتوضيح وجهات النظر المختلفة لعينة الدراسة المقصودة، حول موضوع الدراسة المعنون ب "اتجاهات النخب في استخدام الإعلام التفاعلي، دورها في تعزيز التوجهات الحكومية لدولة الامارات العربية المتحدة: دراسة تطبيقية على منصة تويتر"، والتي اتبعت أسلوب الأسئلة المفتوحة التي تساعد في الحصول على مزيد من البيانات والمعلومات المتعمقة، إضافة للحصول على الأمثلة وذكر التجارب والمواقف السابقة، التي تعزز من الإجابات المطلوبة في نتائج الدراسة، حيث ساهم النضج المعرفي والفكري لعينة (النخب)، وما لديها من خبرات متراكمة، في الإجابة بدقة وحرفية تامة على أسئلة المقابلة، والتي تجيب على الاهداف الرئيسية في البحث والمتمثلة بالتالي:

١. ماهي اتجاهات النخب الإماراتية في استخدام الاعلام التفاعلي وتحديداً منصة "تويتر"؟
٢. ماهي أبرز دوافع النخب الإماراتية في استخدام "تويتر"، من منظور مبادئ المسؤولية الاجتماعية، والوعي المجتمعي؟
٣. ماهي أبرز أنواع النخب الإماراتية الفاعلة في استخدام منصة تويتر؟ من وجهة نظرك؟
٤. ماهي أبرز المضامين والقضايا التي تتفاعل معها النخب الإماراتية عبر منصة تويتر الرقمية؟
٥. ما هي الأدوار التي تمارسها النخب الإماراتية المتنوعة للتأثير في التوجهات الحكومية؟
٦. ما مدى تفاعل المستوى الرسمي والقيادي مع ما تنشره "النخب"، ويؤثر على اتجاهاتهم، وعلى التوجهات الحكومية الجديدة، من وجهة نظر عينة الدراسة؟

كما أن التعمق في الحوار واجابات أداة "المقابلة المتعمقة"، ذات الأسئلة المفتوحة والدقيقة، دفع بالباحثة ولمزيد من الايضاح والدقة، إلى إضافة أربعة أسئلة فرعية تخدم موضوع الدراسة، والتي تمثلت بالتالي:

١. ماهي التغريدة التي غردت بها وكان لها تأثير وردة فعل في المجتمع؟
٢. هل حين تغرد تستشعر بمسؤولية الأثر من تلك التغريدة؟ وكيف؟
٣. إلى أي مدى تتفاعل مع تويتر للتأثير في تغيير السلوك والاتجاهات؟
٤. ما مدى انعكاس اعتماد (النخب الإماراتية) على منصة تويتر، على جودة التواصل الرقمي بينهم وبين أفراد المجتمع؟

إن تحقيق أهداف الدراسة وتساؤلاتها الرئيسية الستة، والاعتماد على أدواتها المختارة (المقابلة المتعمقة كأداة رئيسية، إضافة إلى أداة الملاحظة)، يقودنا للوصول الى مرحلة تفرغ البيانات والمعلومات التي تم التوصل اليها، وتحليل نتائجها، وهي مرحلة هامة من مراحل الدراسة.

٤، ٢ نتائج المقابلات

توصلت المقابلات التي أجريت على عينة الدراسة إلى تفسيرات عديدة ووجهات نظر تنوعت وتباينت حول موضوع الدراسة، وذلك وفقاً للاستراتيجية التي تم اعتمادها في إجراء المقابلة المتعمقة، والعمل على تسجيل ورصد الملاحظات للظروف الغير مخطط لها، والتي تميزت بأنها شملت جميع الفئات المعنية في الدراسة.

إن النضج الفكري والمعرفي لعينة الدراسة من يطلق عليهم صفة (النخب) في المجتمع الاماراتي، ساهم بدرجة كبيرة في إثراء نتائج المقابلات، والتي نتج عنها مخزون تراكمي من المعلومات والخبرات، حيث قامت الدراسة خلال هذا الفصل بعرض نتائج تلك المقابلات التي أجريت للعينة وفق الجدول (٧)، ووفق إطار زمني مخطط له، وإطار مكاني يمثل مقر تواجد النخب حسب الملحق (٤)، ثم العمل على تحليل تلك النتائج واستعراض أهم المعلومات والموضوعات التي تم ذكرها من قبل العينة، والعمل بعد ذلك على تصنيفها إلى مجموعات قابلة للتفسير كل على حدة، وصولاً إلى المفاهيم الأساسية التي تعكس أهداف الدراسة.

٤، ٢، ١ تحليل إجابات الأسئلة

أولاً: نتائج السؤال الأول الذي يقول: ماهي اتجاهات النخب الإماراتية في استخدام الاعلام التفاعلي وتحديدًا منصة "تويتر"؟، ويهدف إلى: التعرف على اتجاهات النخب الإماراتية المختلفة في استخدام منصة "تويتر".

برغم صعوبة تحليل هذا السؤال على كل فرد من أفراد العينة القصدية، والمتمثلة في صعوبة تحديد اتجاهات النخب الإماراتية المختلفة في منصة تويتر، إلا أن رغبة المشاركين في الدراسة ومضمونها الجديد، جعلهم يسترسلون في الإجابة والتعمق فيها، خاصة أن هذا السؤال الأول يعتبر من أكثر الأسئلة التي حملت مفاهيم عديدة خلال مرحلة التحليل، حيث اتفقت غالبية العينة على أن اتجاهات النخب الإماراتية في استخدام الاعلام التفاعلي وتحديدًا منصة "تويتر"، انعكست أهميتها من أهمية هذه المنصة بالنسبة لحكومة ومجتمع دولة الامارات، ومثال على ذلك ما أكده المشاركون في العينة، حين قالت معالي حصة بنت عيسى بوحميد، عضو مجلس الوزراء، وزيرة تنمية المجتمع (٢٠٢١) عن الفئة الرسمية القيادية: "بما أن دولة الامارات دولة سريعة النمو، كان بديهيًا أن يستخدم قادة هذه الدولة منصة تويتر"، ولأهمية الامر حول دقة ومسؤولية الكتابة في "تويتر"، قالت ايضاً: "إن دولة الامارات تأسست على النموذج الإيجابي لابن الامارات، الأمر الذي انعكس على منصة التواصل الاجتماعي "تويتر"، حيث أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد وبكل ذكاء، على أن ما تكتبه سيبقى لسنوات بعيدة"، في الوقت الذي اعتبر فيه سعادة حمد أحمد الرحومي، النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي (٢٠٢٢)، عن فئة النخب الاجتماعية، "أن من لم يستخدم هذه الوسيلة ويعني تويتر إلى الان، وهو في موقع يحتاج فيه للاستماع لآراء المجتمع وإلى المعلومات، وإلى تقييم نفسه ومؤسسته، يعتبر متأخراً جداً".

كما أكد معالي زكي أنور نسيبة، المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات العربية المتحدة (٢٠٢١) عن فئة النخب الثقافية، "أنه وفي ضوء الدور المتزايد الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي خاصة في هذه الفترة من الزمن وبعد بروز ما يسمى بثورة وسائل الاتصال الحديثة، وما تركت من تأثير بالغ على التوازنات السياسية والثقافية القائمة، وعلاقة ذلك بالهوية الثقافية الوطنية، بات بإمكان هذه النخب أن تلعب دوراً أساسياً في شتى المجالات سواء الفكرية، السياسة، الاقتصادية، أو الاجتماعية"، ليأتي بعده سعادة/ سعيد النظري مدير عام المؤسسة الاتحادية للشباب (٢٠٢٢) عن فئة النخب الشبابية، ليقول: "هناك ثلاثة اتجاهات مختلفة وموجودة على منصات التفاعل والتواصل الاجتماعي وتحديدًا تويتر، وهي (من لديه خبرة وقدرة في جانب المناقشة، ومن يريد أن يحدث ضجة حول أي موضوع يساير الموجه، إضافة للفئات التي للأسف لا تقدم أية إضافة، وتبحث فقط عن المتابعين، خاصة مع امتلاكها للصلاحيات والقدرات التي تؤهلهم للقيام بأدوار هامة في نشر الآراء وتبني

الأفكار"، أما مصطفى الزرعوني، رئيس تحرير جريدة الرؤية (٢٠٢٢)، عن فئة النخب الإعلامية، فقد أكد من ناحيته "أن أغلبية الناس اتجهت اليوم على منصة تويتر إلى الاقتصاد، خاصة بعد المصالحة الخليجية، واتفاقية العلا، وإعلان الدولة ٢٠٢١ حالة صفر توتر في المنطقة، حيث صبت اتجاهات النخب في الشؤون الاقتصادية والبورصة، وظهرت أسماء جديدة في تويتر وأسماء تقاعدت، وذلك لأنهم تشبعوا سياسياً، والشباب شعروا بالملل من الأوضاع السياسية على تويتر".

كما كشفت د. ابتسام الكتيبي، رئيسة مركز الامارات للسياسات (٢٠٢٢)، عن فئة النخب السياسية، "أنه ليس فقط في أهمية التواجد على منصة "تويتر" إنما في كيفية صناعة الرأي العام وتشكيله، حيث قالت: "لابد من أن تترك بصمة في اتجاهات الناس وافكارهم وتكون مصدراً للتغيير"، وعلى الرغم من أن السؤال التالي يتحدث عن منظور مبادئ المسؤولية الاجتماعية، إلا أن معظم إجابات هذا السؤال ركزت في اتجاهات النخب على أهمية المسؤولية الاجتماعية في تغريدتهم على منصة تويتر، حيث قالت الأستاذة هبة السميت، ناشطة في الاعلام التفاعلي ومنصات التواصل الاجتماعي (٢٠٢١) عن فئة النخب الإعلامية: "كوفي من أوائل المتواجدين على مواقع اتواصل الاجتماعي في مجتمع الامارات، وتحديدًا منذ ٢٠٠٧ على "تويتر" وذلك أثناء الازمة الاقتصادية العالمية، حيث لم تكن هناك أي جهة أو مؤسسة حكومية مهتمة بالأمر سوى خمسة مواطنين، الأمر الذي دفعني من باب المسؤولية الاجتماعية للدخول إلى "تويتر"، خاصة بعد ملاحظة بعض الفئات الخارجية تحاول الإساءة والتطاول على الدولة، وذكر ادعاءات ليست صحيحة"، إلى جانب ذلك اتفقت غالبية العينة في هذا السؤال على دعمهم للتوجهات الحكومية، مثال على ذلك ما قاله الأستاذ ماجد الرئيسي، كاتب ومحلل سياسي (٢٠٢٢)، عن فئة النخب السياسية: "إن اتجاهات المؤثرين بشكل عام في الامارات، اتجاهات متناسقة ومتوازنة بشكل عام مع التوجه الخارجي والسياسة الخارجية للدولة والحكومة"، و أضاف "هناك تأكيد بالأرقام عبر مؤشر ثقة الحكومات بتصدر الدولة في هذا المجال، ما يؤكد أن المؤثرين الموجودين يعتبرون داعمين للتوجهات الحكومية بدون أي توجيه مسبق من قبل الحكومة لهم، وذلك لثقتهم العالية بالحكومة والقيادة وسياساتها الخارجية"، أما الفنان حسين الجسمي، "السفير المفوض فوق العادة" للعمل الإنساني، (٢٠٢٢) عن فئة النخب الفنية، فقد قال منفرداً في هذا الجواب وبعيداً عن باقي العينة: "إن على النخب دور وطني في ترسيخ الأمن والاستقرار وطمأننة وإسعاد الجمهور"، كما تميز الاستاذ صلاح الحليان، الخبير الاقتصادي والمستشار المالي (٢٠٢٢) عن فئة النخب الاقتصادية، عن باقي الإجابات في أن "اتجاهات النخب تعتمد على خلفيتها من أين أنت؟"، وأضاف: "خلفية الأشخاص هي التي تخلق المضمون والمحتوى، فهناك من يغرد في مضمون ولكن

للأسف يكون غير مختص فيه، ولكن في الواقع هناك من يتابعه"، أما الرأي المختلف حين قال عدنان حمد الحمادي، الإعلامي الرياضي، عضو المجلس الوطني الاتحادي، رئيس لجنة التعليم والاعلام والرياضة (٢٠٢٢) عن فئة النخب الرياضية: "من وجهة نظري النخب فئة قليلة مقارنة بالشرائح الأخرى النشطة على "تويتر، كما أن مشاركتهم قليلة وغير مستمرة، والنخب حتى تترك أثر بتوجهاتها لا بد وأن تكون اتجاهاتها أكثر استدمه واستمرار، وليس فقط في ارتباطها بمناسبة واحداث استثنائية"، ليأتي رأي الأستاذة مريم الكعبي، كاتبة وناقدة إعلامية (٢٠٢٢) عن فئة النخب الإعلامية، لتؤكد: "أن اتجاهات النخب الإماراتية الأكثر حضوراً في الاعلام التفاعلي وتحديدًا تويتر هو الاتجاه "السياسي".

إن تحليل الإجابات الواردة على هذا السؤال وتحليل نتائجه، يوضح أن الغالبية العظمى من النخب باختلاف تخصصها ومهامها ومسؤولياتها، على إدراك تام بأهمية "تويتر" كمنصة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة، والتي تواكب التطور التكنولوجي والرقمي الذي تعيشه الدولة سواء في مجال الاتصال والاعلام التفاعلي، أو حتى في المجالات الأخرى، حيث ساهم "تويتر" في صناعة القدوات من النخب، من يمثلون باتجاهاتهم المختلفة، مصدرًا هاماً لإحداث التأثير والتغيير، وصناعة الرأي العام وتشكيله، الأمر الذي انعكس بدوره على توجهات الحكومة وقراءتها للواقع بما يحمل من قضايا ومواضيع تخدم وتلبي مطالب أفراد المجتمع، وفي الوقت نفسه تساهم في رفعة مكانة وسمعت هذا البلد، وعليه فقد برزت من خلال هذا التحليل وإجابات السؤال الأول عدد من المفاهيم والأدلة على ذلك، والمتمثلة بالتالي:

الجدول ٩: مفاهيم ودلائل إجابات السؤال الأول

المفاهيم	الأدلة من إجابات عينة الدراسة
دعم التوجهات للحكومية	<ul style="list-style-type: none"> ● هناك اتجاه محبوبي لدعم توجهات وسياسات القادة في الدولة. ● اتضحت اتجاهات النخب، بعد توجيه من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، لاستخدامات منصات التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي. ● نحن في دولة الامارات نصف دولتنا دولة المستقبل ونقولها بصدق. ● اتجاهات المؤثرين بشكل عام في الامارات اتجاهات متناسقة ومتوازنة بشكل عام مع التوجه الخارجي والسياسة الخارجية للدولة والحكومة (وهنا أعني النخب السياسية). ● هناك تأكيد بالأرقام عبر مؤشر ثقة الحكومات بتصدر الدولة في هذا المجال، ما يؤكد أن المؤثرين الموجودين من النخب يعتبرون داعمين للتوجهات الحكومية بدون أي توجيه مسبق من قبل الحكومة لهم، وذلك لثقتهم العالية بالحكومة والقيادة وسياساتها الخارجية.

المفاهيم	الأدلة من إجابات عينة الدراسة
<ul style="list-style-type: none"> • ان اتجاهات النخب الإماراتية الأكثر حضوراً في الاعلام التفاعلي وتحديداً تويتر هو "الاتجاه السياسي". • اتجاهات النخب بشكل عام إيجابية وتدعم التوجه الحكومي، كما أنه لدينا اشخاص في المجتمع تتشرف الدولة بهم وبأسلوبهم الراقي في الطرح والحوار، ونادر ما نرى العكس. • إن نطاق تفسير المواقف السياسية يكون هامش الخطأ فيه من المؤثرين (النخب) الاماراتيين موجود ولكن بنسبة قليلة عما نراه في الدول الأخرى من وجه المقارنة، فليس هناك شذوذ من المؤثرين الاماراتيين عن المسار الحكومي بشكل كبير إلا نادراً، وهذا تفسيره أحيانا يكون مبني على قراءة فردية أو تحليل شخصي، ولا يعني أنه يحمل أهدافاً أو أجندة معينة تخالف الدولة، انما تفسيره أحيانا يكون شخصي بلا أي أهداف مباشرة. • في فترة حرب اليمن كان تويتر يجيش نحو الاخوان المسلمين، اليوم اغلبية الناس اتجهت إلى الاقتصاد، خاصة بعد المصالحة الخليجية، واتفاقية العلا، وإعلان الدولة ٢٠٢١ حالة صفر توتر في المنطقة، حيث صبت اتجاهات النخب في الشؤون الاقتصادية والبورصة، وقد ظهرت أسماء جديدة في تويتر وأسماء تقاعدت، وذلك لأنهم تشبعوا سياسياً، والشباب شعروا بالملل من الأوضاع السياسية على تويتر، فأتجهوا إلى العودة لمصالحهم الاقتصادية. • إن صدور القوانين التي تلزم احترام الهوية الإماراتية في الاعلام التفاعلي، أرجعت الناس مرة أخرى إلى الخلف، والعودة للأصل بعيداً عن أجواء السياسة والمشاحنة والتجيش على تويتر، كما أن الحالة العاطفية كانت طبيعية للدفاع عن الوطن في فترة من الفترات. 	
<ul style="list-style-type: none"> • نحن نستنكر أي كلمة يقولها مواطن على هذه المنصة وتكون مسيئة للغير، لان ذلك يسيء لسمعة الوطن كونه نموذج اماراتي. • اليوم لا يمكن أن نقول إن هذا الحساب شخصي وانا مسؤول عما أقوله ما دمت تُعرف نفسك بأنك اماراتي في مواقع التواصل الاجتماعي وتويتر، هنا تتحمل في هذه الحالة المسؤولية، وتكون بمثابة السفير الرقمي لدولة الامارات. • كوني من أوائل المتواجدين على مواقع اتواصل الاجتماعي في مجتمع الامارات، وتحديداً منذ ٢٠٠٧ على تويتر تحديداً، وذلك أيام الازمة الاقتصادية، حيث لم تكن هناك أي جهة أو مؤسسة حكومية مهتمة بالأمر سوى خمسة مواطنين، الامر الذي دفعني من باب المسؤولية الاجتماعية للدخول الى تويتر، خاصة بعد ملاحظة بعض 	<p>المسؤولية الاجتماعية</p>

الأدلة من إجابات عينة الدراسة	المفاهيم
<p>الفئات الخارجية تحاول الإساءة والتطاول على الدولة، وذكر ادعاءات ليست صحيحة.</p> <ul style="list-style-type: none"> ● لا بد من الابتعاد عن الأمور السلبية، وتركها لأهل الاختصاص وعدم تحويل السليبي منها لقضية رأي عام، لأن الهاشقات يراه البعض إيجابياً ولكن ليس دائماً يكون إيجابياً، كما يمكن التأثير من هشتاق تم نشره وتداوله. ● نعم يوجد نخب في تويتر ولكن ليس جميعها تصب في مصلحة الدولة، فهناك اشخاص توجههم إيجابياً لرفعة اسم الامارات، وهناك من يجب فقط طرح موضوع لإثارة الرأي العام بعيداً عن المسؤولية الاجتماعية. ● لا يمكن أن نفصل هويتنا التعريفية عن الفضاء أو الجمهور الخارجي، فمن هذا المنطلق من المهم في التفسيرات والتحليلات الشخصية للأحداث السياسية، لا بد من مراعاة سمعة الدولة ومصالحها الخارجية، ولا اعتقد غير تلك الأمور اننا كدولة ممكن أن نعاني من صدام تجاه مواجهة شخصيات تشذ عن الخط العام. ● انا شخص فاعل في منصة تويتر ولكن بمحاذير لأن آراء الناس مختلفة وأنا أنعلم من هذا التفاعل من خلال آلية الطرح الصحيح، الذي يصل بالمعلومة بلا أي تأويل أو سوء فهم من المتلقي. ● لا بد من الحذر في كل كلمة تكتبها وتغرد بها، لأنها قد تفهم أحياناً بشكل خطأ. ● من خلال استخدامي لتويتر أحرص على أن أعيد قراءة التغريدة جيداً ولأكثر من مرة قبل بثها، وذلك حتى تفهم جيداً وبوضوح للابتعاد عن التأويل، لذا لا بد من وضع جملة واضحة ومبسطة حتى تفهم لجميع الفئات. ● للأسف البعض على منصات تويتر لا يوجد لديه ائزان، خاصة إذا كان شخصية عامة ويحظى بمتابعة المجتمع، لذا لا بد من الانتباه الى هذه المسألة. ● اليوم وجود المؤثرين المسؤولين في هذا العالم يعتبر شجاعة من المسؤول نفسه، لان وجودك كمسؤول بارز قد يعرضك لانتقادات أو شكاوى من قبل الجمهور بدون أية حواجز، لذلك فإن المؤثر من عامة المجتمع لديه الارحية والمساحة الأكبر في الاعلام التفاعلي. ● انا كشخص مهتم بالسياسة وأحب أن أغرد بتخصصي، لذا لا يجوز للشخصيات المعروفة بتخصصها أن تقول أغرد بصفة شخصية، فالناس حين تابعوك.. تابعوك لأنك شخصية معروفة في مجالها ومختص بكذا. ● لا بد من احترام ما تقوله وتتكلم به باسم الدولة، وأنت لا تعي وتعرف بتوجهها الرسمي، الأمر الذي يجعل البعض يقع ويكون مصدر للشائعات، ويسبب احراج للدولة، لأنه محسوب عليها ويمكن أن يتسبب بمشكلة كبرى بين البلدين. 	

المفاهيم	الأدلة من إجابات عينة الدراسة
صناعة الرأي العام وتشكيله	<ul style="list-style-type: none"> • تُشكّل أهم أدوات التأثير في صناعة الرأي العام وتشكيله. • امتلاك النخب للصلاحيات والقدرات التي تؤهلهم للقيام بأدوار هامة في نشر الآراء وتبني الأفكار والتركيز على وصول المعلومات الصحيحة والبناء المتداولة بين أوساط مهمة من المشاركين في الوسائل الاتصالية الحديثة. • عندما أريد توصيل رسالة سواء داخلية أو خارجية لا بد من استخدام تويتر كوسيلة للتأثير. • ساهمت المنصة في قيادة حركة التغيير في الوطن العربي. • التفاعل والتأثير في الناس عبر تويتر يكون في كيف تترك بصمة في اتجاهات الناس وافكارهم وتكون مصدر للتغيير. • ليس شرط أساسي أن تكون مسؤول حكومي يعني تكون مؤثر في مواقع التواصل الاجتماعي وتويتر. • هناك من يجب فقط طرح موضوع لإثارة الرأي العام، ولكن اثاره الرأي العام ليس دائما إيجابياً خاصة في تويتر في ظل رفع سقف الحوار السياسي مؤخراً.
ترسيخ الأمن والاستقرار	<ul style="list-style-type: none"> • النخب عليها دور وطني في ترسيخ الأمن والاستقرار وطمأنة وإسعاد الجمهور.
صناعة القدوات	<ul style="list-style-type: none"> • من الضروري التركيز على موضوع بناء القدوات، وصناعة القدوات للأجيال القادمة، من خلال التركيز على الشباب المتهدين من مفكرين وفي مجالات مختلفة لأننا في المجتمع بحاجة الى صناعة القدوات للأجيال القادمة. • إن التواصل الاجتماعي جلب لنا قدوات في مختلف المجالات، والبعض منهم للأسف لا يناسبنا لا فكرياً ولا قيمياً، ويمثل ثقافته، لذا لا بد من إبراز القدوات الإماراتية للشباب الاماراتي والحاصة في مجتمعنا.
خلفية الاشخاص	<ul style="list-style-type: none"> • اتجاهات النخب تعتمد على خلفيتها من أين أتت؟ • خلفية الأشخاص هي التي تخلق المضمون والمحتوى، فهناك من يغرد في مضمون ولكن للأسف يكون غير مختص فيه.. ولكن في الواقع هناك من يتابعه.
المشاركة المجتمعية	<ul style="list-style-type: none"> • دور النخب أن تتشارك مع الناس، لا تنقطع عنهم. • التفاعل النخبوي على منصة "تويتر" مرتبط بمشاركة الجمهور، والنقاش حول قضية مطروحة مجتمعياً. • النخبوي ينتظر منه جمهوره أن يشاركه الرأي ويوسع مداركه حول قضية بعينها.
أهمية التواصل الاجتماعي وتويتر	<ul style="list-style-type: none"> • إن دولة الامارات تأسست على النموذج الإيجابي لابن الامارات، الأمر الذي انعكس على منصة التواصل الاجتماعي، حيث أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد وبكل ذكاء.. أكد "إن ما تكتبه سيبقى لسنوات بعينه".

الأدلة من إجابات عينة الدراسة	المفاهيم
<ul style="list-style-type: none"> ● بما أن دولة الامارات دول سريعة النمو، كان بديهيها أن يستخدم قادة هذه الدولة منصة تويتر. ● نافذة للتواصل بين الافراد. ● بشكل عام المجالات متنوعة في استخدام التواصل الاجتماعي بدولة الامارات، البعض اتجه إلى اتجاهات تجارية والبحث عن مصدر دخل اضافي، وهناك من أخذ دوراً اجتماعياً وكان له دور في دعم المجالات الاجتماعية بما يرتبط بالتطوع وخدمة الوطن بشكل عام، وهناك من بحث عن المشاهدات ونسبة المتابعين. ● هناك ثلاث اتجاهات مختلفة موجودة في الامارات على منصات التفاعل والتواصل الاجتماعي وتحديدًا تويتر، وهي: <ul style="list-style-type: none"> ١. من لديه خبرة وقدرة في جانب المناقشة. ٢. من يريد أن يحدث ضجة حول أي موضوع يساير الموجه. ٣. الفئات التي للأسف لا تقدم أية إضافة، فقط تبحث عن المتابعين. ● لدينا في الواقع الكثير من المؤثرين من اتخذوا تويتر منصة لهم، من يضيفون الموضوعات المختلفة والهامة والمتنوعة بين الاقتصاد والاجتماع والثقافة، من لديهم سنوات من الخبرة ولديهم الأسلوب الواعي في التواصل والرد. ● أوضح التواصل الاجتماعي وتويتر للشباب والقطاع بشكل عام، المجهود الذي تبذله دولة الامارات في هذا القطاع، فدائماً ما أغرد بحقائق وأحداث تتعلق بالوظيفة ومستجدات العمل، والسياسات التي تقوم بها والمجهود الذي تبذله دولة الامارات في هذا القطاع. ● أحرص على وضع مستجدات العمل تطوراتها في تويتر، لأن الكثير من الاعمال لم تصل بعد إلى فئة المطلوبة، وتويتر وسيلة لانتشارها. ● إن الوضع في الدولة أفضل من الدول الأخرى، ولا يوجد أصلاً دولة في العالم من الممكن أن تسيطر على اعلامها التفاعلي وتويتر. ● تويتر في الامارات وسيلة بها جدية أكثر ورسمية أكثر. ● تويتر في الامارات وسيلة مهمة جداً. ● إن ظهور وسائل التواصل الاجتماعي قد أوجد قنوات للتواصل مع الجمهور. ● انا كشخص علمت بمنصبي وتعييني بمنصب وزيرة عام ٢٠١٧ من خلال تويتر ما يؤكد أن الحكومة تعتمد عليه كمنصة رسمية. ● تطور وسائل التواصل الاجتماعي، غير من جوهر النظريات الاتصالية المعروفة، وأوقف احتكار صناعة الرسالة الإعلامية لينقلها إلى مدى أوسع وأكثر شمولية، وبقدرة تأثيرية وتفاعلية كبيرة. 	<p data-bbox="1125 302 1260 347">في الامارات</p>

المفاهيم	الأدلة من إجابات عينة الدراسة
	<ul style="list-style-type: none"> • من لم يستخدم هذه الوسيلة الى الان وهو في موقع يحتاج فيه للاستماع لآراء المجتمع، والى معلومات، وتقييم لنفسه ومؤسسته، يعتبر متأخراً جداً. • تويتر سلاح ذو حدين. • ظهور التواصل الاجتماعي وفرّ ولادة نخب جديدة قد يكون تأثيرها أكبر بكثير من تأثير النخب التقليدية القديمة. • تأثير بالغ على التوازنات السياسية والثقافية القائمة وعلاقة ذلك بالهوية الثقافية الوطنية. • وسيلة لجعل النخب تلعب دوراً أساسياً في شتى المجالات سواء الفكرية، السياسة، الاقتصادية، أو الاجتماعية. • إن التواصل الاجتماعي مهم جداً مع الناس، وأنا أحدث من منظور برلماني، هذا الأمر سهل بشكل كبير وجودي مع الناس.
المحتوى والمضمون والنماذج	<ul style="list-style-type: none"> • المضمون السليم له فاعلية كبيرة، وما بعد التغريدة أيضاً مهم، بمعنى هل لي القدرة على الرد على ما بعد التغريدة للتوضيح للأخر ويجعله يفهم أكثر . • هناك من يغرد وهو فقط قارئ كتاب عن الاقتصاد والإدارة المالية، وفي الحقيقة هو شخص غير مختص، نعم يطرح فكرة ولكن لا يمكن أن يجيب على التساؤلات الإضافية الأخرى، فهو شخص غير متخصص.
الدوافع والقدرات والمعتقدات	<ul style="list-style-type: none"> • من وجهة نظري النخب فئة قليلة مقارنة بالشرائح الأخرى النشطة، كما أن مشاركتهم قليلة وغير مستمرة، والنخب حتى تترك أثر بتوجهاتها لا بد وأن تكون اتجاهاتها أكثر استدمه واستمرارية، وليس فقط ارتباطها بمناسبة واحداث استثنائية.
التطور الإماراتي	<ul style="list-style-type: none"> • تُعدّ دولة الإمارات من المجتمعات التي استفادت كثيراً من هذه التطورات التي انعكست على مناحي الحياة المختلفة للأفراد. • ما يميز هذا المجتمع هو المستوى العالي والاستخدام الواسع لتكنولوجيا الاتصال والإعلام، بحكم القدرات الاقتصادية والعلمية المتوفرة والانفتاح الكبير للمؤسسات التربوية، الاقتصادية، والإعلامية الإماراتية في الحصول على المعلومات والمعرفة وبما يُمكنها من مواكبة التطور العلمي والمعرفي، في الدول المتشجعة للمعلوماتية والمعرفة.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني الذي يقول: ماهي أبرز دوافع النخب الإماراتية في استخدام "تويتر" من منظور مبادئ المسؤولية الاجتماعية، والوعي المجتمعي؟، ويهدف إلى: معرفة أهم الدوافع التي تستخدمها النخب الاماراتية في "تويتر"، من منظور مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية، إحدى النظريات التي تقوم عليها الدراسة، وتعزيز الوعي المجتمعي.

إن التحليل النوعي لإجابات هذا السؤال، كشف لنا أن الهدف المرجو منه قد تحقق وبشكل واضح، والمتمثل بمعرفة الدوافع الناتجة من جراء استخدام النخب للإعلام التفاعلي من منظور مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية (انظر الشكل ٢) وهي إحدى النظريات التي تقوم عليها الدراسة، وهذا امرٌ طبيعي انعكس بدوره على المفاهيم التي برزت جراء هذا السؤال، حيث حاز مفهوم المسؤولية المجتمعية النسبة الأكبر في أدلة إجابات العينة المشاركة في الدراسة، ومثال على ذلك إجابة (الحليان ٢٠٢٢) الذي أكد على أن: "المسؤولية الاجتماعية نابعة من جذورنا، فنحن نشأنا في دولة قائمة على التآلف والتلاحم وحب الآخر والتعاون والمشاركة المجتمعية، وهذه نقطة مهمة جداً، فالتكافل والتراحم مغروس فينا منذ الصغر، كما قال (الحمادي ٢٠٢٢) "النخب بكل تأكيد تراعي موضوع المسؤولية الاجتماعية، والشخص منهم قبل أن يكتب التغريدة ولمجرد فكرة، يضع لها ليس فقط إطار المسؤولية الاجتماعية، بل أيضاً المسؤولية الأخلاقية والجنائية والقانونية وحجم الضرر، لأنه في النهاية هو شخص عارف وضعه ومكانته ومدى تأثيره وما سيحدث من أثر للتغريد"، في الوقت الذي أكدت فيه (بوحمد ٢٠٢١) ومن باب حس المسؤولية العاليي بمحتوى ومضمون التغريدة: "لابد من التركيز على موضوعين (الأول ماذا سأكتب فيه، والثاني التوقيت الذي سأكتب فيه) فأحياناً كثيرة الساعة تفرق في التغريد، والحرص أيضاً على اختيار الجانب الاجتماعي الذي ستؤثر فيه"، هذه الإجابة تتوافق بدرجة عالية مع المبدأ الثاني من مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية، الذي يؤكد على ضرورة مراعاة الموضوعية والدقة والتوازن، وقد اتفق (الرحومي ٢٠٢٢) على ذلك حين قال: "لابد من الموضوعية والإخلاص في العمل الذي تعمله، فمكانك مع الناس مسؤولية كبيرة والمسؤولية المجتمعية مهمة جداً"، وفي الوقت نفس قال وبكل صراحة: "إن المسؤولية الاجتماعية في تويتر وموجودة بين النخب وبدرجة معينة، ولكن ليس بالدرجة الكافية، فحين تغرد.. تكون خارج نطاق الوطن، وتكون منفتح على الجميع، وفي هذا العالم "تويتر" ستكون معرض للنقد والتقييم، ما يعني المسؤولية ستكون مضاعفة، الامر الذي دفع (الجسمي ٢٠٢٢) باعتبار النخب مصدر من مصادر القوى الناعمة للدولة ومحل ثقة لدى الجمهور، حيث قال: "النخب الإماراتية تشارك المسؤولية النخبوية تجاه الدور الوطني والإنساني، لأنها أحد مصادر القوة الناعمة للدولة".

من جانب آخر فقد كان (الكعي ٢٠٢٢) مختلفاً نوعاً ما حين أكدت على: "أن الدافع الأساسي للجميع هو دافع شخصي، وأشعر أن المغردين العاديين الغير معروفين، لديهم مسؤولية مجتمعية أكثر من الفئات الأخرى من نطلق عليهم (النخب) ويملكون قوة التأثير، كما أن المغردين العاديون متجردون عن أية مصالح شخصية، وهمهم المسؤولية الاجتماعية ومصصلحة الوطن"، ليأتي بعد ذلك رأي (الرئيسي ٢٠٢٢) الذي أكد على أن "المسؤولية الاجتماعية الأولى قبل كتابة أي طرح، لابد من مراعاة المصلحة الوطنية"،

كما أكدت (السمت ٢٠٢١) "أن الدافع للمسؤولية الاجتماعية يأتي من الحب للقيادة والقيادة والدولة، حيث يبرز هذا الأمر على مواقع التواصل الاجتماعي".

يتضح من الإجابات الواردة على هذا السؤال الثاني وتحليل نتائجه، أن غالبية النخب المعنية بالدراسة وباختلاف تخصصها ومسؤولياتها، تعي وبدرجة كبيرة بأهمية المسؤولية الاجتماعية في التعامل مع منصة تويتر التفاعلية، وعليه ومن أجل تفصيل وياضاح أكثر، برزت من خلال تحليل إجابات هذا السؤال، مجموعة من المفاهيم والأدلة على ذلك، والمتمثلة بالتالي:

الجدول ١٠: مفاهيم ودلائل إجابات السؤال الثاني

المفاهيم	الأدلة من إجابات عينة الدراسة
الدوافع القدرات المعتقدات	<ul style="list-style-type: none"> • يعتبر دور النخب دوراً مهماً في شتى نواحي الحياة وفي جميع المجالات بما يملكون من صلاحيات وقدرات. • من المهم إذا كنت من فئة النخب أن تحمل ملف أو قضايا اجتماعية قوية، فإن لم تكن قوي، ستزى الضرب يأتيك من كل اتجاه. • أنا لذي ملكة الصياغة والتحدث والقدرة على التواصل والارتجال وطول البال والتحمل، والاساس تقدير المكان الذي أنا أنتمي إليه. • الابتعاد في عالم التواصل الاجتماعي وتويتر عن التصنع والحدة في الكلام، يجعلك مع الأيام مقبولاً عند افراد المجتمع. • أحياناً قد يكون كلامك صحيح ولكن توقيتك في طرح التغريدة خطأ، مثل ممكن الدولة تقوم بإجراء مباحثات غير معلنة مع دولة ما، أو وجود خلافات مع دولة ما، فطرحك أنت كمغرد في توقيت يتم فيه تفاوض الوفد الرسمي مع الدولة الأخرى، ممكن أن يؤثر بشكل أو باخر على سير العملية، لذا لا بد من اختيار التوقيت الصح والمناسب في الطرح. • أنا لا يهمني عدد المتابعين بقدر ما يهمني النوعية والمصداقية، فليس مهم أن أغرد طوال الوقت وبلا هدف. • أشعر ان المغردين العاديين الغير معروفين، لديهم مسؤولية مجتمعية أكثر من الفئات الأخرى من نطلق عليهم "النخب" ويملكون قوة التأثير.. المغردون العاديون متجردون عن أية مصالح شخصية، وهمهم المسؤولية الاجتماعية ومصصلحة الوطن. • كلماتنا قد يكون لها أثر سلبي وتهدم الكثير من الأفكار الصحيحة، لذلك لا بد من الواحد منا أن يكون واعياً ومسؤولاً أينما كان موقعه، فالكلمة تمثل الشخص نفسه قبل أن تنعكس وتصبح تغريدة أو مشاركة.

الأدلة من إجابات عينة الدراسة	المفاهيم
<ul style="list-style-type: none"> ● إن مسؤوليتنا الاجتماعية تتمحور في إطار تعزيز وربط الأصالة بالحدائث، وأن نغرس في نفوس الشباب "فكرة الأصالة والمعاصرة" باعتبارها ثنائية لا يوجد بها تناقض بينها، بل تناغم. ● النخب الإماراتية عليها دور فاعل ومؤثر من منظور المسؤولية الاجتماعية والوعي المجتمعي، طالما أن الأهداف نبيلة، وإنسانية بالمقام الأول. ● الدافع للمسؤولية الاجتماعية يأتي من الحب للقادة والقيادة والدولة، حيث يبرز هذا الأمر على مواقع التواصل الاجتماعي. ● النخب بكل تأكيد تراعي موضوع المسؤولية الاجتماعية، والشخص منهم قبل أن يكتب التغريدة ولمجرد فكرة، يضع لها ليس فقط إطار المسؤولية الاجتماعية، بل أيضا المسؤولية الأخلاقية والجنائية والقانونية وحجم الضرر، لأنه في النهاية هو شخص عارف وضعه ومكانته ومدى تأثيره وما سيحدث من أثر للتغريدة. ● النخب في موقع المسؤولية ينتظر الناس منهم أن يغردو بطريقة صحيحة وضح، وبالنسبة لي تويتر مهم لي لتوصيل رسالة. ● تبرز المسؤولية الاجتماعية خاصة مع وجود القادة على مواقع التواصل الاجتماعي فهذا يعزز من هذه المسؤولية. ● من المهم جدّ على فئة النخب وكل مواطن إماراتي، مراعاة سلوكياته في مواقع التواصل الاجتماعي لسبب أننا اليوم في مجتمع تعيش فيه الكثير من الثقافات، وهذه بطبيعتها كما هي موجودة على الأرض، فهي موجودة في الاعلام التفاعلي. ● في عالم التواصل الاجتماعي والتفاعلي لا توجد قوانين انما اعراف، خصوصا في الحديث السياسي، فالحديث تحديداً باسم الامارات، وارسال انطباع من المؤثر بصفته موقف دول في موضوع محص جالية معينة مثلا، لا بد وأن يدرك أن الجاليات الموجودة هنا على أرض الوطن ستتأثر من تلك التغريدات والاطروحات السياسية، وهذا بدوره يؤثر بشكل أو بآخر على الأمن القومي وهذه مسألة هامة. ● المسؤولية موجودة ومطلوب أن تكون في كل فرد، سواء كان في مجلس أو مؤسسة أو حتى التواصل الاجتماعي وتويتر. ● التوقيت الصح للتغريدة أحد اهم المعايير في الوعي والمسؤولية الاجتماعية والوطنية. ● الانسان الواعي المستخدم لتويتر لا بد أن يكون له حس واعي في التفريق بما يكتبه وكيف، وهذا الأمر يعتبر من المسؤولية الاجتماعية. ● لا بد من التركيز على موضوعين (الأول ماذا سأكتب فيه، والثاني التوقيت الذي سأكتب فيه) أحيانا الساعة تفرق في التغريد، والحرص على اختيار الجانب الاجتماعي الذي سنؤثر فيه. 	<p style="text-align: center;">المسؤولية الاجتماعية</p>

الأدلة من إجابات عينة الدراسة	المفاهيم
<ul style="list-style-type: none"> ● الانسان في موقع المسؤولية (ينتظر الناس منه) أن يغرد بطريقه صحيحة وصح، تويتير مهم لي لتوصيل رسالة للمجتمع. ● المسؤولية الأولى قبل كتابة أي طرح لا بد من مراعاة المصلحة الوطنية. ● المسؤولية الاجتماعية بدرجة معينة موجودة بين النخب، ولكن ليس بالدرجة الكافية، فحين تغرد، تكون خارج نطاق الوطن، وتكون منفتح على الجميع، وفي هذا العالم تويتير ستكون معرض للنقد والتقييم. ● لا بد من الإخلاص في العمل الذي تعمله، فمكانك مع الناس مسؤولية كبيرة، والمسؤولية المجتمعية مهمة جدا. ● أنا بدوري أقيم نفسي من ردود فعل المجتمع حين يقابلوني في الشارع، أو في المجالس، وهذا هو ما يضعني في موقع مسؤولية حتى في عالم التواصل الاجتماعي. ● شخص في مكائتي الاجتماعية وبوضعي (من النخب) حتى أصل للمجتمع لا بد أن أسخر وقتي كله لأفراد المجتمع والمواطن. ● أنا أعتبر المسؤولية الاجتماعية كبيرة جدا، خاصة أن هناك اشخاص استخدموا تويتير فقط للحديث والتواصل معنا حول مواضيع معينة، وهذا يلاحظ من نوعية الحسابات أنها جديدة استخدمت فقط للتواصل. ● مهم جدا الوجود في الساحة والتواجد، لأن عملي يفرض على أن أكون مستمع لهموم الناس. ● المسؤولية في عملي البرلماني جعل المسؤولية الاجتماعية مضاعفة. ● القرار قرارك، نعم قد يساء فهمك وتصنيفك، وكأنك تمشي في أغام لذا لا بد أن تكون حذراً في عالم التواصل الاجتماعي وتويتير. ● البعض للأسف يغرد ولا يعي بالمسؤولية الاجتماعية، الأمر الذي يقلل من مصداقيته، خاصة إذا غرد بتفاهات. ● المسؤولية الاجتماعية تابعة من جذورنا، فنحن نشأنا في دولة قائمة على التآلف والتلاحم وحب الاخر والتعاون والمشاركة المجتمعية، وهذه نقطة مهمة جداً، فالتكافل والتراحم مغروس فينا منذ الصغر، المر الذي يدفعنا إلى البحث دائماً عن الأفضل، وأن تبقى قلوبنا مفتوحة للجميع، وهذا ما لمسناه في تجربة (اكسبو ٢٠٢٠) حين فتحنا قلوبنا للعالم ولكن بطريقة إيجابية وسعيدة. 	
<ul style="list-style-type: none"> ● الحرص على توظيف وسائل التواصل الاجتماعي مستقبلاً كأداة لبث القيم الإيجابية كالولاء والانتماء والمشاركة الفاعلة في بناء الأوطان وتنميتها. 	<p>النظرة المستقبلية</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● عرض تراثنا على "تويتير" يُشكّل أهم الوسائل التي تساعد على تعزيز فكرة ترابط الأصالة بالحدثة لدى الأجيال الحالية. 	<p>تعزيز الأصالة بالحدثة</p>

المفاهيم	الأدلة من إجابات عينة الدراسة
	<ul style="list-style-type: none"> • إن عرض التراث عبر مواقع التواصل الاجتماعي يعتبر أحد أهم المصادر المادية للشعوب التي تعبر عن النشاط الإنساني الثقافي والاجتماعي، كما أنه مصدر من مصادر المعلومات التي تسهم في إعطائنا القدرة على استعادة ما فقد منها، ويسهم التراث أيضاً في حلّ عدد كبير من المشكلات التي تواجهنا. • من أهم مصادر الإحساس بالجمال ويسهم في الإشباع العاطفي، حيث إنه يربط الماضي بالحاضر. • لا بد من تعريف المواطنين والزائرين على شكل الحياة الشعبية، فنونها وحرفها، لذا أرى ضرورة الاستفادة من الأدوات التي يوقرها موقع "توتير" للتغريد والتعليق والمتابعة والنشر بالنص والصورة لإبراز كلّ ما يختزنه تراث الإمارات من قيم وعادات وتقاليدهم ظلّت راسخة حتى اليوم.
القوة الناعمة	<ul style="list-style-type: none"> • النخب الإماراتية تتشارك المسؤولية النخبوية تجاه الدور الوطني والإنساني، لأنها أحد مصادر القوة الناعمة للدولة.
محل ثقة الجمهور	<ul style="list-style-type: none"> • النخب الإماراتية محل ثقة لدى الجمهور. • في هذا العالم لا بد ان تكون طبيعي وغير متصنع حتى تستطيع ان تستمر ويتقك بك الجمهور.
المحتوى والمضمون والنماذج	<ul style="list-style-type: none"> • فمثلا الموضوع السياسي يهم نخب معينة، ولكن الموضوع الاجتماعي يهم المجتمع كافة، كما ان موضوع المجتمع والوعي مهم جدا وينعكس على الشأن الاقتصادي والسياسي والثقافي وغيرها، ما يجعل الجانب الاجتماعي يدمج جميع فئات المجتمع، فالكل يشترك تحت هذا الجانب. • هناك تغريدات ذات مصطلحات مختلفة تستهدف فئات معينة ونحن نعرفها وتكون بطريقة غير مباشرة، قد لا تنال على تفاعل بشكل واضح برتويت أو إعادة تغريد، ولكنها تصل الى الجهات المعنية بالأمر. • هناك مغردين يحبون المصطلحات الشعبية الخفيفة، وذلك بهدف الحصول على تفاعل من الجمهور مثلا، التغريد في مواضيع تمس المرأة أو الرجل لإشغال الطرف الآخر للرد والمشاركة وزيادة نسبة المتابعين. • الشخص الذي بنى اسم في تويت وأصبح (كعلامة واسم معروف أو أحد النخب) يحاول أن يحافظ على مستوى معين من الطرح، فمثلا هناك من هو مختص في الأسهم وآخر في أسواق المال، وفي الاقتصاد الكلي، ومن يناقش القضايا الحكومية، تلك الفئات هم من يؤخذون بطريقة جديدة وبشكل أكبر.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث الذي يقول: ماهي أبرز أنواع النخب الإماراتية الفاعلة في استخدام منصة تويتر؟ من وجهة نظرك؟ ويهدف إلى: التعرف على نوعية النخب الإماراتية الفاعلة والمؤثرة على منصة "تويتر"، ومدى التأثير بين فئة وأخرى.

إن تحليل اجابات السؤال الثالث، كشف عن تساوي عينة الدراسة تقريباً في الرد على مضمون هذا السؤال بوضوح وشفافية، فهناك فئة كانت واضحة في ردها عن أبرز أنواع النخب الإماراتية فاعلية في "تويتر"، مثال (الكتبي ٢٠٢٢) التي قالت: "من وجهة نظري العالم يتعاون بالسياسة مع النخب السياسية بشكل أكبر بحكم أن الجميع يريد أن يفهم ما يجري حوله في هذه المرحلة"، وقد يتفق الأمر مع (الرئيسي ٢٠٢٢) حين قال: "في رأيي النخب البارزة في تويتر هي على المستوى السياسي، وتحديداً فئة النشطاء من هم من عامة المجتمع" وهنا حددهم بالنشطاء الأقرب للمجتمع"، وهذا أيضاً ما تتفق عليه (الكعبي ٢٠٢٢) إلا أنها حددت الأبرز منهم فئة الكتاب والأكاديميين، أما (الرحومي ٢٠٢٢) فقد قدم المبرر وراء اختيار فئة النخب الاجتماعية الأبرز في تويتر، وقال: "الأمر الاجتماعي هي الأوسع وهي تم الكل في عالم تويتر، وغالباً ما يكون سقف الحرية فيها مرتفع لأن الموضوع اجتماعي وبهم الجميع أو اغلب افراد المجتمع، حتى لو كانوا في فئات أخرى غير اجتماعية"، وأضاف: "مع غياب القضايا السياسية الساخنة أو القضايا الأخرى الآنية، فتكون المواضيع الاجتماعية هي البديل للطرح ومن جميع الفئات".

من جانب آخر يرى (الحليان ٢٠٢٢): "إن النخب الاقتصادية بمواضيعها الاقتصادية الهامة هي الأبرز لمستقبل الامارات، لأن الجزء السياسي يصعد وينزل وبه شي من الاحباطات"، وقد يخالفه الرأي (الزرعوني ٢٠٢٢) ليقول: "في الفترة الحالية أرى النخب السياسية هي الأبرز، خاصة مع المتغيرات السياسية التي حدثت مؤخراً وخلال السنوات القليلة الماضية، بدء من الربيع العربي، وحرب اليمن، والتوجهات والتحالفات الأوروبية، وحرب روسيا وأوكرانيا، كل ذلك وأكثر أعطى المحتوى السياسي مساحة للبروز في منصة تويتر"، في الوقت الذي لم يذكر به صراحة (نسيبة ٢٠٢١) ماهي أبرز أنواع النخب في تويتر، بل ركز على "أهمية موقع تويتر الذي أصبح المفضل لدى النخب الإماراتية من قيادة رشيدة ومسؤولين في الجهات الحكومية والخاصة وصانعي القرار في المجتمع"، وهو الأمر الذي يتفق عليه (الجسمي ٢٠٢٢) حين قال: "هناك نخب سياسية إعلامية فنية دينية وثقافية، والامارات لديها قائمة طويلة من النخب وهذا ميراث قديم، لذا يصعب اختزالهم في شريحة معينة"، في الوقت الذي كانت فيه (بوحيد ٢٠٢١) أكثر شمولية في اجابتها، وقالت: "الأبرز هم من يغردون في مواضيع خاصة بالإنسان سواء الصحة التعليم الرياضة"، ثم تأتي (السمت ٢٠٢١) والتي ترى أن الأبرز هم النخب الشبابية والمرأة حاضرة في هذه الفئة"، أما (النظري ٢٠٢٢) فقد اكتفى بالإجابة بالأبرز من النخب بذكر: "في تويتر حالياً نماذج عدة موجودة ضمن النخب

الإماراتية، وقد تكون شخصية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدول رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، من أقوى النخب في الامارات".

بشكل عام معظم الإجابات على هذا التساؤل سواء كانت مباشرة بذكر النوع الأبرز من النخب على منصة تويتر الإماراتية، أو غير مباشرة، إلا أنها اتفقت بشكل واضح بأهمية الاهتمام بالمحتوى والمضمون وعرض النموذج الاماراتي المشرف للمتابع، وعليه فقد نلاحظ ومن خلال هذا التحليل والإجابات ظهور العديد من المفاهيم والأدلة على ذلك، والمتمثلة بالتالي:

الجدول ١١ : مفاهيم ودلائل إجابات السؤال الثالث

المفاهيم	الأدلة من إجابات عينة الدراسة
أهمية دور الاعلام التفاعلي والتواصل الاجتماعي وتويتر للنخب الاماراتية	<ul style="list-style-type: none"> • لقد أصبح "تويتر" الموقع المفضل لدى النخب الإماراتية من القيادة الرشيدة والمسؤولين في الجهات الحكومية والخاصة وصانعي القرار للتواصل مع أفراد المجتمع، والتعرف على القضايا التي تمهّمهم. • في ضوء الدور المتزايد الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي باعتبارها استراتيجية اتصال سهلة للوصول للجماهير، فإن موقع "تويتر" بات وبشكل ملحوظ الموقع الأساسي التي تصدر من خلاله تغريدات رؤساء الدول وكبار مسؤوليها حول القضايا التي تمهّم المجتمع بشكل عام. • أصبح تويتر يوظف بشكل ممتاز لخدمة الشباب. • أصبح تويتر بديل عن مراكز الاتصال ومراكز الخدمة. • جميع النخب لهم تأثير ولكن الأبرز في رأيي هو فئة الشباب وهذا وقتهم لأن القادة موجودون مع وجود نماذج إيجابية، حيث نتعرف في تويتر على فكر الشباب في طريقة النقاش والحوار، أنا من محبي تويتر. • الشباب لديهم قدوة على تويتر. • إن التغريدات المتعلقة بكافة جوانب التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، ترتبط ارتباطاً عضوياً بمعظم الجوانب الثقافة المعاصرة التي يشهدها المجتمع. • يأتي "تويتر" ضمن أكثر المواقع شعبية في الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي، وذلك بما يتمتع به من مرونة وسهولة في الاستخدام.
دعم التوجهات الحكومية	<ul style="list-style-type: none"> • تأتي التغريدات في تويتر لتتلاءم مع التوجهات الحكومية الرامية إلى تسهيل التواصل المباشر للمسؤولين مع أفراد المجتمع، خاصة الشباب.

الأدلة من إجابات عينة الدراسة	المفاهيم
<ul style="list-style-type: none"> • سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، ذكر اسم أمه في إحدى التغريدات، فقد كان سابقاً يحجل البعض من ذكر هذه التفاصيل الخاصة، ولكن من بعد تغريدته أصبح الكل يفخر بذكر اسم أمه، هذه الخطوة غيرت مفاهيم كثيرة عند فئة الشباب في تويتر. • التركيز على قضايا الشباب، والتعرف على طبيعة المشاكل والمصاعب التي تواجههم والتوجه إلى إيجاد حلول لها. • بعض المغردين من غادروا تويتر كان بسبب مضايقتهم من قبل بعض المسؤولين في الاعلام، من حاربهم بعد كتابة تغريدة معينة تنتقد مثلاً في مضمونها واقع الاعلام. • أنا شخصياً تعرضت للمضايقات، حيث أن تغريدي بتغريدة جريئة تجعل البعض يشير إلى أن هذا الأمر قد يعرضني للمساءلة القانونية، كنوع من التخويف، وحين كنت أقول إن الاعلام يحتاج لشفافية، كان المسؤولون في الاعلام يغيظون مني شخصياً، هذا الأمر أثر على كثير من المغردين في تويتر. • في تويتر حقيقة الضرر ليس أمنياً إنما اجتماعياً. • في الفترة الحالية أرى النخب السياسية هي الأبرز، خاصة مع المتغيرات السياسية التي حدثت مؤخراً وخلال السنوات القليلة الماضية، والذي أعطى المحتوى السياسي مساحة للبروز في منصة تويتر. • في رأيي النخب الاقتصادية بمواضيعها الاقتصادية الهامة هي الأبرز لمستقبل الامارات، لأن الجزء السياسي يصعد وينزل وبه شي من الاحباطات. • سبق وأن غردت تغريدة (تؤكد أنني لا أتكلم في السياسة ولا في المعتقدات الدينية ولا في العنصرية). • أبرز أنواع النخب في رأيي هم (الكتاب والأكاديميين)، أما من هم في وظائف رسمية كثيراً ما يتقيدون بمهامهم الرسمية، ونادراً ما يغردون، برغم توليهم مناصب قيادية في مناصب هامة، فما الذي يمنع وجودهم بقوة على تويتر إذا كان السياق وطني؟، على الأقل حتى يتعرف عليهم الاعلام الخارجي، خاصة الاعلام العربي. • الإماراتيون نادراً ما يتدخلون في الشؤون الخارجية، بل مشغولون في إنجازاتهم ونجاحاتهم وأشياء خاصة ببلادهم على منصات التواصل الاجتماعي. • التغريد بالمواضيع الخاصة بالإنسان بمعنى تطويره وإزالة العقبات عنه، وهذا واضح في المجال الصحي والتعليمي والرياضي. • الإعلام الاماراتي إعلام خدمي وليس مسيس، لذا الاتجاهات قد تكون مختلفة على منصة تويتر. 	<p style="text-align: center;">المحتوى والمضمون والنماذج</p>

المفاهيم	الأدلة من إجابات عينة الدراسة
<ul style="list-style-type: none"> ● إن فهم بعض المسؤولين لنوعية التغريدة بطريقة سلبية، قد تعرض المغرد الى التهميش مثلاً ومحاربتة بطريقة او بأخرى. ● في البداية تم ملاحظة استهجان حديث المرأة مثلاً في مجال الرياضة على تويتر، ولكن مع الأيام تغيرت المفاهيم حتى موضوع الصورة الشخصية كان نادراً مع وجود صور مستعارة أو أسماء مستعارة، اليوم أصبحنا نفخر بوضع الاسم والصورة. ● اليوم أنا أشوف المواضيع الاقتصادية تأخذ زخم كبير خاصة مع اتجاه الدولة بجميع قوانينها إلى دعم الاستثمار في الاقتصاد، والسؤال ما مصير المواطن في هذه العملية؟ لابد من إعطائه تكافئ الفرص. ● تنوع خبراتي المهنية كخبير في مختلف المجالات انعكس بشكل كبير على ما أقدمه من مضمون على منصة تويتر، والابتعاد عن الاثارة في التغريد. ● السر في نجاح دولة الامارات في المرحلة المقبلة هو القطاع الخاص، والجانب الاقتصادي هو المهم جداً. ● هناك أشخاص منفردين يغردون، وهناك أشخاص ومجموعات يتفوقون في مضمون التغريدة. ● الوضع الوطني له وضع خاص، حيث توجه وتدافع وتعمل جزئية معينة عليه، كما أن الموضوع الذي مرت به الدولة مؤخراً يتطلب وجود الدفاع لوقف المهاترات الخارجية، والدفاع عن الدولة، وهذا قد نراه على شكل التعاضد المنظم الرسمي الغير معلن، وقد يكون بشكل فردي، وبرغم التقاطع في المواقف يكون الاتفاق في الدفاع عن الدولة. ● تويتر بالنسبة لي منصة لطلب مواضيع اجتماعية عديدة وقضايا هامة، أقوم بدراستها، ثم الاقتناع بها، ومتابعة تأثيرها، ثم أقوم بعرضها على تويتر، حيث تأتيني موضوعات ونقاط لم أكن أصلاً فكرت وانتبهت لها، مثلاً: أريد أن اطرح سؤالاً عن وزارة معينة، أستقبل معلومات عن تلك الوزارة، تنبهي مثلاً بجوانب أخرى غافل عنها، مع الحرص في التحري عنها جيداً للتأكد من صحتها. ● الأمور الاجتماعية هي الأوسع وهي تم الكل في عالم تويتر، وغالباً ما يكون سقف الحرية فيها مرتفع لأن الموضوع اجتماعي وبهم الجميع أو أغلب أفراد المجتمع، حتى لو كانوا في فئات أخرى غير اجتماعية. ● مع غياب القضايا السياسية الساخنة أو القضايا الأخرى الآتية، فتكون المواضيع الاجتماعية هي البديل للطرح ومن جميع الفئات. ● أبرز أنواع النخب الإماراتية هي النخب الشبابية وأيضاً المرأة حاضرة في كل مجال. 	

الأدلة من إجابات عينة الدراسة	المفاهيم
<ul style="list-style-type: none"> • في الشأن السياسي للأسف نلاحظ الكل يفتي والكل أصبح محلل سياسي، وهذه هي المشكلة الشائعة، الأمر الذي يحتاج لمنهجية للتعاطي مع المواضيع الرسمية بوجود الشخص المسؤول. • من وجهة نظري العالم يتعاطون بالسياسة بشكل أكبر بحكم أن الجميع يريد أن يفهم ما يجري حوله في هذه المرحلة. 	
<ul style="list-style-type: none"> • في تويتر حالياً نماذج عدة موجودة ضمن النخب الإماراتية، وقد تكون شخصية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، من أقوى النخب في الامارات. • النخب البارز في تويتر هي على المستوى السياسي وتحديداً فئة النشطاء من هم من عامة المجتمع، وقلت من عامة المجتمع لأننا كما نعلم لدينا في الامارات شخصيتين على المستوى الحكومي بارزتين في المجال السياسي. • يوجد نخب لها وزن جداً كبير، وفئات أقل وزناً وذلك حسب اهتمامات المجتمع. • الأشخاص المؤثرين للأسف أحياناً مصالحهم الشخصية قد تطغى على مصالح الدولة والسمعة، لأن هذا الشخص هدفه المتابعين، فيبدأ بالخروج عن نطاق المألوف حتى في مسألة الدفاع عن الوطن، لأنه يعتني حين يرى حجم المتابعات (الفلورز). • الاختلاف والتفاوت طبيعي في مواقع التواصل الاجتماعي بين الفئات المختلفة، وذلك حسب حجم الثقافة والتعليم والمنصب والمركز الاجتماعي. • الشخص الواحد لا يمكن أن يكون مؤثر بشكل كبير، لأنه يحتاج لتكاتف الجهود في حملة وطنية كبيرة مثلاً. • حين يقوم الشخص بالبحث عن يسوق لحسابه، أو حين يحصل على الأموال جراء المتابعين، وللأسف قد يتمادى في هذا المجال، مع وجود دخل إضافي، فمن يريد أن يلفت النظر على هذا المسرح (تويتر) يستطيع، ومن يريد أن يكون مميزاً وحكيماً وصاحب كلام موزون يستطيع أيضاً. • إن الحديث عن المؤثرين أو النخب وأنواعهم والفئة البارزة في فترة معينة هم: <ol style="list-style-type: none"> ١. مجموعة (المدافعين) عن الوطن وهي فئة سياسية تمتلك إمكانية للتعبير دون الطعن في الآخر، وهم أصحاب تغريدات قوية تكفي عن ألف قول، ونراهم بارزين في وقت يحاول البعض فيه أن يتخبط بالتغريد بشكل عشوائي، وهذا قد يؤثر بسمعة الدولة ويسيء لها بدلا من خدمتها. ٢. المجموعة الثانية الأكبر فئة الاجتماعيين من يهتمون بقضايا المجتمع وهم من يركزون على مواضيع تم أفراد المجتمع كافة، ويطرحون مواضيع هامة، هؤلاء من أستفيد منهم شخصياً. 	<p>الدوافع القدرات المعتقدات</p>

المفاهيم	الأدلة من إجابات عينة الدراسة
النظرة المستقبلية	<ul style="list-style-type: none"> • نحتاج في المرحلة القادمة من تفعيل دور السفراء (وزارة الخارجية) لأن اليوم إذا يوجد مثلاً عشر نشطاء سياسيين، غداً قد لا يكونون موجودين، وقد يكون الصف الثاني لا يملك ذلك الوعي الذي يملكه الصف الأول. • من المهمة جداً المحافظة على علو سقف الشخصيات التي بشكل مباشر تستوعب وتلتقط إشارات قد لا يفهمها الأشخاص الآخرون.
تعزيز الصورة الإيجابية	<ul style="list-style-type: none"> • إن التأثير عبر ممارسة مجموعة من المؤثرين يكون قوي ويشكل ضغطاً على الاتجاه السياسي الخارجي، خاصة في ردة الفعل، وبما أن رؤساء الدول لا يمكن أن يكونوا مؤثرين بذاتهم، بل يحتاجون لجيش يعملون معهم، هنا التأثير يتحقق بشكل كبير وإيجابي حول قضية معينة، وهذا الأمر يكون مهم في مجال السياسة والعلاقات الخارجية.
نموذج للاتصال الحكومي	<ul style="list-style-type: none"> • استطاع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وهو من أقوى النخب في تويتر على مستوى المنطقة، أن يقدم نموذجاً مختلفاً، ويعيد الشكل الحكومي وتصميمه بشكل كامل بتجربة جديدة في الاتصال الحكومي، والتي لم تدرس سابقاً في الجامعات، وقد سبق بها عدد كبير من حكومات العالم. • يعتبر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، من الشخصيات التي تتفاعل مباشرة مع الناس ليقدم مستجدات العمل الحكومي عن طريق منصة تويتر، ومنها اجتماعات مجلس الوزراء ومخارجاتها، والتغييرات بشكل عام التي تطرأ على المجتمع، وهذا هو الجميل أن نوظف النموذج الناجح الميداني، وينقل للعالم عبر منصة تويتر بأسلوب مختلف ومتجدد. • لدينا عدد من المؤسسات التي يتفاعل معها الشباب، سواء كانت في قطاع الاتصالات أو قطاعات أخرى هامة.

رابعاً: نتائج السؤال الرابع الذي يقول: ماهي أبرز المضامين والقضايا التي تتفاعل معها النخب الإماراتية عبر منصة تويتر الرقمية؟ ويهدف إلى: تعزيز أهم المضامين والقضايا التي تتفاعل معها النخب الإماراتية، للتأثير إيجابياً عبر منصة الاعلام التفاعلي "تويتر"، إلى جانب تعزيز المشاركة المجتمعية الرقمية، وخلق مجتمع رقمي آمن.

إن تحليل اجابات السؤال الرابع، أسفر عن تفاوت في اختيار المضامين والقضايا التي يتفاعل معها النخب وتنازل ردة فعل واضحة من المتابعين، فمثلاً (نسبية ٢٠٢١) قال: "يلعب تويتر في مضمونه كقوة ناعمة ودبلوماسية شعبية تُمكن قادة الرأي العام في الإمارات من ممارسة دورهم القيادي والوصول إلى انتشار رقمي أوسع واتصال أكثر فاعلية في مختلف القضايا العامة، و التي تُساهم في تعزيز القيم المجتمعية، إبراز

الفكر القيادي والرؤية الحكومية للمستقبل"، بينما وجدت (السمت ٢٠٢١) "إن أي غلط وتداول على الدولة أو أي رمز في الدولة نرى الشعب يثار للدفاع عنه والحديث فيه، إضافة لموضوع للحالات الإنسانية"، ليأتي بعد ذلك (الجسمي ٢٠٢٢) ويقول: "إن المضامين الاجتماعية والقضايا الإنسانية بشكل عام تأخذ حيزاً أكبر في تويتر بالنسبة للإمارات" وهو الامر الذي اتفقت معه (الكتبي ٢٠٢٢) حيث قالت: "أبرز أنواع المضامين التي يتفاعل بها النخب المواضيع الاجتماعية، حول قرار يمسه مثل التعليم - الصحة - الإجازة"، ليأتي أيضاً (الرحومي ٢٠٢٢) ويؤكد " أن القضايا الاجتماعية هي التي تصدر مثل موضوع التوطين"، بينما جاء (الحليان ٢٠٢٢) ليعقب على هذا الرأي ويقول: "المواضيع غالباً ما تكون موسمية، فكثيرون يتحدثون عن التوطين بطريقة خطأ، فالتوطين لا بد أن يكون في القطاع الخاص قبل القطاع الحكومي"، أما موضوع الشباب، فقد كان من نصيب (النظري ٢٠٢٢) الذي قال: "إن المواضيع والقضايا المهمة حالياً لدى الشباب هي البحث عن الفرص، فالشباب متعطش لفرصة جديدة واضافية تختص في ريادة الأعمال والتسويق والتطوع"، ليأتي (الحمادي ٢٠٢٢) ويقول: "إن المساحة الأكبر في الجوانب السياسية وبعدها في المجال الاقتصادي ثم المجال الاجتماعي خاصة الأحداث التي تحدث على الصعيد الاجتماعي"، ليأتي رأي (الكعبي ٢٠٢٢) مختلفاً وهي تقول: "لا توجد مضامين أو قضايا محددة، فغالباً ما تكون القضايا ضمن القضية المطروحة، فلا يوجد صناعة لقضية أو رأي، فقط مجرد ردود فعل لقضية أخذت حيزاً من اهتمام الناس".

معظم الإجابات على هذا التساؤل أجمعت أن المضامين والمواضيع الاجتماعية هي التي تصدر منصة "تويتر" الرقمية برغم من اختلاف تخصص النخب البعيد عن الجانب الاجتماعي، وهذا ما أكده (الرئيسي ٢٠٢٢) حين قال: "المؤثرين الاماراتيين بطبيعتهم اجتماعيين، لذا من الطبيعي أن يكتب السياسي وغير السياسي في المجال الاجتماعي والقضايا الوطنية"، بينما انفرد (الحليان ٢٠٢٢) برأي هام ومختلف حين قال: "مهم جداً النظر لمستوى الوعي الذي يعيشه المتلقي، وهنا لا بد أن تتكفل النخب بتثقيف الأشخاص قبل اعطائهم المعلومة، بحيث يفهمها جيداً ويستفيد منها، ليصل لمرحلة التمكين فيها، وهذه تعتبر ثقافة جديدة"، وكذلك الحال مع (الكعبي ٢٠٢٢) حين أكدت "أن النخب لا يصنعون قضية بل طرحهم عبارة عن ردة فعل لقضية أخذت حيزاً واهتماماً من الناس" وعليه وبشكل عام نلاحظ ومن خلال هذا التحليل والإجابات، ظهور عدد من المفاهيم والأدلة على ذلك، والمتمثلة بالتالي:

الجدول ١٢: مفاهيم ودلائل إجابات السؤال الرابع

الأدلة من إجابات عينة الدراسة	المفاهيم
<ul style="list-style-type: none"> ● اقتحمت شبكات التواصل الاجتماعي مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من جوانب الحياة وأنشطتها المختلف. ● جذبت مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا تويتر إلى استخدامها، كافة أفراد المجتمع وجميع فئاته، بما في ذلك النخب الفكرية والسياسية، فضلاً عن المؤسسات والهيئات الرسمية. ● أصبح "تويتر"، جزءاً أساسياً من أنشطة الحياة اليومية، نظراً للمميزات العديدة التي يتمتع بها، وقدرته على تلبية الاحتياجات على نحو فردي وجماعي بسرعة وكفاءة عاليتين. ● يعتبر تويتر وسيلة من وسائل التنمية والمعرفة والابتكار. ● أصبح "تويتر" في الامارات منصة هامة ومثالية لعرض القضايا، وخاصة السياسية، وإدارة النقاش والجدل حولها، وإتاحة المشاركة الفعالة والتحاور مع كافة أفراد المجتمع من أجل حلّ المشكلات، وتقريب وجهات النظر حول القضايا المختلفة، بما يُسهم في تعزيز السلم الاجتماعي. ● أصبح "تويتر" يلعب دوراً محورياً في الدراسات الإعلامية والخطاب العام، وذلك لتأثيره المباشر على طبيعة عمل الإعلاميين، ومصادر معلوماتهم وأساليب مُعالجتها. 	<p style="text-align: center;">أهمية التواصل الاجتماعي وتويتر في الامارات</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● يلعب "تويتر" كقوة ناعمة ودبلوماسية شعبية تُمكن قادة الرأي العام في الإمارات من ممارسة دورهم القيادي والوصول إلى انتشار رقمي أوسع واتصال أكثر فاعلية في مختلف القضايا العامة، والتي تُسهم في تعزيز القيم المجتمعية، وإبراز الفكر القيادي والرؤية الحكومية للمستقبل. 	<p style="text-align: center;">القوة الناعمة</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● إن الاستخدام الإيجابي لتويتر، يُمكن أن يُحرّك الشعوب نحو البناء ويُحرّك العقول والقلوب نحو الائتلاف. ● إن تغريدات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، تصدّرت قائمة التغريدات الأكثر تفاعلاً في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال عام ٢٠٢٠، حيث رسخ سموه وسائل التواصل مع الآخرين، كقوة للخير، وأداة للتنمية، ومنصة للفكر، وبرنامجاً مفتوحاً للجميع، من خلال استخدامها كمنصة دائمة لطرح الأفكار والموضوعات والمبادرات التي تنفع الناس، وتنشر الخير في المجتمع، إذ يقول سموه: "إن الكثير من المبادرات المجتمعية والإنسانية، تمّ إطلاقها عبر صفحة "تويتر"، حيث تكلمت بالنجاح، بسبب التفاعل الكبير من المتابعين". ● أحيانا بعض المواضيع تكون طبيعية كالتوطين والتعليم والسكن، ولكن نتيجة جهود خارجية ترصد ما يحدث في الدولة في تويتر، لا بد ألا نكون وسيلة سهلة لرصد 	<p style="text-align: center;">تعزيز الصورة الإيجابية</p>

الأدلة من إجابات عينة الدراسة	المفاهيم
<p>التحديات التي تواجه الدولة، نحن نعلم أن لدينا تحديات ولكن في رأيي لا بد وألا نخوض في تفاصيلها في الإعلام التفاعلي وتويتر، جميل أن تستخدم مواقع التواصل لمعالجة التحديات، ولكن الأجل والأفضل أن يستخدم هذه المواقع لإبراز سمعة الدولة، هذه التحديات مجرد طرحها وتذمر ليس مطلوب أن يظهر عبر هذه المنصة للخارج.</p>	
<ul style="list-style-type: none"> ● المضامين الاجتماعية والقضايا الإنسانية بشكل عام تأخذ حيزاً أكبر في تويتر بالنسبة للإمارات، ومثل هذه الموضوعات ينتظر الجمهور منا أن ندلي برأينا فيها، أو أن يطرح النقاش حولها. ● النخب الإماراتية لا تعيش في أبراج عاجية، بل هي جزء من المجتمع، لذلك بالعلاقة بين الاثنين يظهر عليها التناغم الفكري بما يخدم الدولة والمجتمع الإماراتي والعربي بشكل أكبر. ● موضوع الاهتمامات، غير أنها ذات أولوية، لا بد وان ترتبط بالمواسم مثل عام الخمسين فهنا الاهتمامات وطنية، وأيضاً أكسبو ٢٠٢٠ والحديث عن هذا الإنجاز الإماراتي الكبير. ● هناك قضايا تطراً وتختفي، خاصة تلك التي تتعرض لانتقاد شديد من المجتمع، فيتم معالجتها من قبل الحكومة أو المؤسسات أو الجهات المعنية بالأمر واصلاح الضرر واجراء التغيير، هذا الأمر يقدر يعطي البعض فرصة إثارة موضوع ما في تويتر حتى ينتبه لها وحلها، وقد تختلط عنده الأمور بمواضيع غير مدروسة وقضايا يتم طرحها تسيء للدولة وهو غير مستوعب حجم الإساءة. ● المساحة الأكبر في الجوانب السياسية وبعدها في المجال الاقتصادي ثم المجال الاجتماعي خاصة الأحداث التي تحدث على الصعيد الاجتماعي. ● المواضيع غالباً ما تكون موسمية، فكثيرون يتحدثون عن التوطين بطريقة خطأ، فالتوطين لا بد أن يكون في القطاع الخاص قبل القطاع الحكومي. ● هناك من يعمل في تويتر على الإثارة لإعادة وتكرار موضوع ما دون فهمه بحقائق وراء هذا الموضوع. ● هناك توجد مشكلة للمواضيع التي يتم طرحها وطبيعتها، وإن كانت موسمية وظروف مختلفة، ولكن المشكلة تكمن في الشخص المتلقي. ● غالباً ما تكون القضايا ضمن القضية المطروحة، فلا يوجد صناعة لقضية أو رأي، فقط مجرد ردود فعل لقضية أخذت حيزاً من اهتمام الناس. ● مهم جداً النظر لمستوى الوعي الذي يعيشه المتلقي، وهنا لا بد أن تتكفل النخب بتثقيف الأشخاص قبل اعطائهم المعلومة، بحيث يفهمها جيداً ويستفيد منها، ليصل لمرحلة التمكين فيها، وهذه تعتبر ثقافة جديدة، وحتى المؤسسات من مسؤوليتهم 	<p>المحتوى والمضمون والنماذج</p>

الأدلة من إجابات عينة الدراسة	المفاهيم
<p>الاجتماعية، هي التوعية والتثقيف، بحيث يتم توعية المتلقي وحماية رغبته وخياره، وهنا نعني ليس مهم نقل الحقيقة، بل مهم جداً أن أثقف هذا الشخص بالموضوع المطروح، الأمر الذي يجعل المتلقي هو من يبحث أكثر، وهنا نعمل له نوع من التمكين.</p> <ul style="list-style-type: none"> • التمكين في الموضوع المطروح فيما يعرض في التغريدات من أهم القضايا المهمة جداً حتى نحافظ على عدم عمل إثارة دون فهم وثقافة. • القضايا الأهم في تويتر والتي بالفعل وبحكم عملي أراها تتمثل في همين هما (التوطين والمتقاعدين)، فقد أشرت مسبقاً في تغريداتي وفي طرحي في المجلس الوطني، أن التوطين قبله موقوتة في الدولة مثل السرطان، فهناك رؤية في عدم المساواة في عدم الحصول على الحقوق، مما يؤثر على نفسية هؤلاء الخريجين حملة الشهادات العاطلين عن العمل. • أنا بدوري كواحد من فئة النخب هنا مجبر لاستمع لهذه الفئات وافتاعل معهم كوني صوتهم في المجتمع كما يشعرون، كما أنني أملك جميع الأدلة والمضامين التي تكفل لي بنقل القضية من تويتر الى السلطات العليا بحكم وضعي البرلماني، هنا أنا نبض الشارع والناس، حيث أصيغ السؤال ومطالبي بما يخدم وضوح القضية دون تفاصيل تضر بما ونضيعها، هذا الأمر وراه تبعات سياسية كبيرة قد تصل للتأثير على الولاء والانتماء والشعور بالوطنية ولكنه في الأصل موضوع اجتماعي. • الكاتب في تويتر إذا كتب أن الاعلام يحتاج لتطوير مثلاً، يتم مهارته بأشكال مختلفة من قبل (رؤساء التحرير او مدراء المؤسسات والتلفزيونات) وهذا الأمر موجود، حيث يرون أن المغرد غير سوي، وبالتالي من الطبيعي أن تلجأ تلك الجهة إلى ضرب أي مغرد، مما يؤدي إلى تراجعهم عن التغريد، كما أن مضايقة المغرد المؤثر يجمله يبحث في الكتابة في مواضيع نهم مثلاً السوق الخارجي (على مثل أهل الاقتصاد). • المواضيع والقضايا المهمة حالياً لدى الشباب هي البحث عن الفرص، فالشباب متعطش لفرصة جديدة واضافية تختص في ريادة الاعمال والتسويق والتطوع. • أبرز أنواع المضامين التي تتفاعل بها النخب المواضيع الاجتماعية، وذلك حول قرار يمسه مثل التعليم - الصحة - الاجارة. • أحياناً تبرز ظاهرة تحصل في المجتمع سواء كانت إيجابية أو سلبية، سواء بإعادة التغريد أو بالتعليق أو بمشاركة مختلفة، ولكن تفضل المواضيع السياسية هي المواضيع القوية. • على المستوى المحلي في تويتر، القضايا الاجتماعية هي التي تنصدر مثل موضوع التوطين، وأي طرح يكون في هذا الموضوع ينال تفاعل كبير، لذا من الضرورة أن يزيد المجتمع من وعيه في الاعلام التفاعلي ومواقع التواصل الاجتماعي. 	

الأدلة من إجابات عينة الدراسة	المفاهيم
<ul style="list-style-type: none"> • للأسف حتى مؤسسات رصد الجهات الإعلامية، تطلب مبالغ مالية من الجهات وبشكل صريح لرفع نسبة المشاركة أو مستوى المتابعين، الأمر الذي يفسر ان الأمور تمضي بالعلاقات وبشكل مأساوي، والصدمة الحقيقية بالواقع العربي. • المؤثرين الاماراتيين (النخب) بطبيعتهم اجتماعيين لذا من الطبيعي أن يكتب السياسي وغير السياسي في المجال الاجتماعي والقضايا الوطنية. • أي غلط وتداول على الدولة أو أي رمز في الدولة نرى الشعب يثار للدفاع، إضافة للحالات الإنسانية، مثل تعطل سيارة، أو نشر فيديو (انقاذ قط) والتفاف القيادة لمثل تلك التغريدات، يعتبر رسالة من الشيوخ للجميع بالرحمة والاهتمام بالحيوان. • كثيراً ما أحرص على تعزيز التغريدات التي يغرد بها قادتنا وأؤمن بها من خلال عمل الترويج، حيث أتفاعل مع التغريدة، ولا بد من الحرص على تحري الدقة في نشر أية معلومة، منعاً لبث الاخبار المغلوطة؟ • الاعلام العربي حتى يتصحح يحتاج لشغل كبير، حيث نلاحظ أن الاعلام الأجنبي قريب للشوارع والمجتمع قريب منه، أما الاعلام العربي فبعيد عن واقع المجتمع، وللأسف كثيراً من التغريدات والمتابعين مبنية على الدافع المادي لتفعيل المواقع والمتابعين، وللأسف حين يكون المتابعين تم شراؤهم ومدفوع لهم من خارج الدولة ومن بيئات مختلفة بحاجة إلى المادة، فقد تكون هذه الفئة ليست بالفئة العينة أصلاً بالتأثير في التغريد، وبالتفاعل مع أهم القضايا والمواضيع الاجتماعية التي تم المجتمع وتتابعها الحكومة. • للأسف حتى مؤسسات رصد الجهات الإعلامية، تطلب مبالغ مالية من الجهات وبشكل صريح لرفع نسبة المشاركة أو مستوى المتابعين، الامر الذي يفسر أن الأمور أحياناً تمضي بالعلاقات وبشكل مأساوي على هذه المنصة. • المكاتب الإعلامية الرسمية لا تدرك هذا الأمر، الذي تحول لأزمة واضحة، لهذا الكاتب في تويتر إذا كتب أن الاعلام يحتاج لتطوير مثلاً، يتم محاربتة بأشكال مختلفة من قبل (رؤساء التحرير أو مدراء المؤسسات والتلفزيونات)، هذا الأمر موجود، حيث يرون أن المغرد غير سوي، لأنه أدرك أن الواقع لديهم مريض، وغير قادرين على إصلاحه، وبالتالي من الطبيعي أن تلجأ تلك الجهة إلى ضرب أي مغرد، مما يؤدي إلى تراجع عن التغريد، كما أن مضايقة المغرد المؤثر يجعله يبحث في الكتابة في مواضيع تم مثل السوق الخارجي. 	

خامساً: نتائج السؤال الخامس الذي يقول: ما هي الأدوار التي تمارسها النخب الإماراتية المتنوعة للتأثير في التوجهات الحكومية؟، ويهدف إلى: رصد وتحليل الأدوار الخاصة للنخب الإماراتية على منصة "تويتر"، والتي أثرت على التوجهات الحكومية، وخدمت أفراد المجتمع، وأحدثت التغيير.

إن تحليل اجابات السؤال الخامس كشف عن تباين واختلاف بالنسبة للأدوار التي تمارسها النخب الإماراتية المختلفة بهدف التأثير في التوجهات الحكومية، وهذا واضح في إجابات عينة الدراسة، حيث قال (الجسمي ٢٠٢٢) "إن أدوار النخب الإماراتية، مؤثرة إيجابياً لصالح التوجهات الحكومية، فهي وسيط موثوق به لتوصيل الرسائل الحكومية إلى المجتمع بطريقة واقعية وبسيطة، وهنا يكون الدور أكثر إيجابية للمصادقية الجماهيرية"، وهذا ما أيده بشكل عام (نسبية ٢٠٢١) حين قال: "تلعب النخب الإماراتية المتنوعة دوراً مهماً في دعم وإبراز السياسات الحكومية المعتدلة، حيث تسعى في جميع توجهاتها إلى لم الشمل الإماراتي، خاصة مع إدراكها التام بأن المجتمعات الإنسانية تتطور عندما يتواجد لديها ترابط وتراص وتضامن" وأضاف: "في خطوة نحو المسؤولية المجتمعية، تلعب هذه النخب دور الوسيط بين الجمهور والحكومة عبر إيصال المعلومة الصحيحة للجمهور والمسؤولين على حدٍ سواء"، أما (بوحمد ٢٠٢١) و (النظري ٢٠٢٢) فقد اتفقوا على "دور المصادقية في نقل الحقائق التي تهم أفراد المجتمع"، أما (الحليان ٢٠٢٢) فقد ركز على "الدور التثقيفي التوعوي الذي يشكل لديه مسؤولية اجتماعية"، في الوقت الذي رأى فيه (الرحومي ٢٠٢٢) ممارسة "دور العضو الرزين الذي يعرض القضية بطريقة موزونة وواضحة"، ثم تأتي (الكتبي ٢٠٢٢) وتقول: "أغرد لأعبر عن وجهة نظري كمحلل في مجال تخصصي"، بينما يرى (الرئيسي ٢٠٢٢) أن الأدوار التي تمارسها النخب تتمثل في دورين "الأول المكافحة والردع في حالة تعرض الدولة لحمالات إعلامية معادية من الخارج، والثاني الترويج لسياسة الدولة وتعزيز سمعتها الدبلوماسية"، لتأتي (الكعي ٢٠٢٢) وتقول: "مساحة الحرية ضيقة في تويتر، ومعظم الذين المفروض أن يكتبون ويغردون في هذه المنصة لا يكتبون"، أما (الحمادي ٢٠٢٢) فقد قال: "كوفي أصبحت أمثل صوت الشعب، الأمر الذي جعل الأفكار تتقلص، لأغرد فقط بصوت الشعب وما يهم المجتمع فهذه مسؤوليتي".

بشكل عام ومع تحليل إجابات النخب على هذا السؤال، برزت العديد من المفاهيم والأدلة على ذلك، والمتمثلة بالتالي:

الجدول ١٣: مفاهيم ودلائل إجابات السؤال الخامس

المفاهيم	الأدلة من إجابات عينة الدراسة
دعم التوجهات الحكومية	• تلعب النخب الإماراتية المتنوعة ومنها الاعلامية دوراً مهماً في دعم وإبراز السياسات الحكومية المعتدلة، حيث تسعى في جميع توجهاتها إلى لم الشمل الإماراتي، خاصة مع إدراكها التام بأن المجتمعات الإنسانية تتطور عندما يتواجد لديها ترابط وتراص وتضامن.

الأدلة من إجابات عينة الدراسة	المفاهيم
<ul style="list-style-type: none"> ● تسعى النُخب الإماراتية إلى لعب دور هام ومُميّز في تحقيق حلم الشباب في تبوء مناصب سياسية مُهمّة والمشاركة في صنع القرار من خلال زيادة التغريدات الهادفة إلى رفع الوعي بأهمية التثقيف السياسي للشباب، والتي تتوافق مع التوجهات الحكومية لإيجاد قيادات ومسؤولين سياسيين ينتمون إلى جيل الشباب. ● إثارة موضوع جريء يهم الحكومة. ● لا يمكن أن أتبنى موقف حكومي، فأنا أتحدث من جهة نظري. ● أدوار النخب الإماراتية، مؤثرة إيجابياً لصالح التوجهات الحكومية، فهي وسيط موثوق به لتوصيل الرسائل الحكومية إلى المجتمع بطريقة واقعية وبسيطة، وهنا يكون الدور أكثر إيجابية للمصادقية الجماهيرية التي تتمتع بها النخب الإعلامية في الإمارات، وهذا ينعكس أيضاً على التوجهات الحكومية في مختلف القضايا، حيث تكون قراراتها وسياساتها محل ثقة عند المجتمع، وهو دور تؤديه النخب الإعلامية بمجدارة. ● حتى تلتفت الحكومة لما نغرد به، لا بد أن نلعب على أسلوب الصياغة في التغريد للتأثير، المفروض ألا نعمل مشن لأي جهة مقصودة بالتغريدة، ولا نذكر اسم هذه الجهة، فمثلاً تغريديّ بجملة (لم أفهم شيء) في توقيت تم فيه صدور مبادرة حكومية هامة، فسرّها البعض على أنني ضد هذه المبادرة. 	
<ul style="list-style-type: none"> ● تعمل النخب على تحقيق السلامة الاجتماعية المرتبطة بالموروث الاجتماعي والثقافي القوي الأصيل للدولة، بكلّ ما يحمله من قيم دينية وأخلاقية وحضارية سامية. 	<p style="text-align: center;">السلامة الاجتماعية</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● أحرص بدرجة كبيرة على أن أمارس الدور التثقيفي والتوعوي، وهذا يأتي من المسؤولية الاجتماعية، فحين تتقف الشخص حول موضوع معين، لن يتمكن شخص آخر من التلاعب عليه. ● مهم جداً إدراك "كلما رقى الشخص وفهم واستوعب، صعب جداً أن يُفرض عليه شيء سلبي وغير إيجابي"، فمثلاً موضوع الإدارة المالية والاقتصاد موضوع كبير، لذا التوعية والتثقيف فيه مهم ويحمي الشخص من الوقوع في الخطأ. 	<p style="text-align: center;">التوعية والتثقيف</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● في خطوة نحو المسؤولية الاجتماعية، تلعب هذه النُخب دور الوسيط بين الجمهور والحكومة عبر إيصال المعلومة الصحيحة للجمهور والمسؤولين على حدٍ سواء، مع إبراز أهم التحديات التي تواجه أفراد المجتمع والمعوقات الحياتية اليومية، والمساهمة في التواصل مع المسؤولين في كثير من الأحيان للتوصّل إلى حلول مُرضية لكافة الأطراف. ● كوني أصبحت أمثل صوت الشعب، الأمر الذي جعل الأفكار تتقلص لأغرد فقط بصوت الشعب وما يهم المجتمع فهذه مسؤوليتي. 	<p style="text-align: center;">المسؤولية الاجتماعية</p>

الأدلة من إجابات عينة الدراسة	المفاهيم
<ul style="list-style-type: none"> • إن تغريدات تويتر وغيرها من التدوينات على شبكات الإعلام الاجتماعي توفر فرصة لاستشعار الأزمات واستكشاف الآراء وتحقيق التواصل السريع مع المواطنين، دون استغناء أو تحلٍ عن الوسائل التقليدية كالاستطلاعات واللقاءات وغيرها. • ساهم تويتر في خلق قنوات جديدة للتواصل بين المؤسسات العامة والإعلام والمواطنين من ناحية، وبين المواطنين وبعضهم بعضاً من ناحية أخرى. • أدى تويتر إلى تعزيز النقاش المجتمعي حول القضايا العامة، وتعزيز نوعٍ من العلاقة التفاعلية القائمة على النقاش والحوار. • وسيلة من المصدقية في نقل الحقائق التي تمه أفراد المجتمع. • عمل تويتر على تحويل علاقة الفرد بالمجال العام من مجرد متلقٍ سلبي إلى فاعلٍ إيجابي داخل مناخ عام تعلق فيه أهمية رؤى المواطنين. • إن وسائل التواصل الاجتماعي بأشكالها المختلفة تمثل نافذة مهمة للتثقيف السياسي وزيادة الوعي بأهمية المشاركة السياسية. 	<p style="text-align: center;">أهمية التواصل الاجتماعي وتويتر في الامارات</p>
<ul style="list-style-type: none"> • تُعدّ فئة الشباب الأكثر تأثراً بهذا المحتوى، بحكم ما يتمتعون به من سمات تجعلهم أكثر انفتاحاً على الثقافات العالمية والتجارب السياسية في الحكم لمختلف دول العالم. • لا بد من عدم الإثارة في الطرح الذي يؤدي إلى بلبلة. • أهم شيء موضوع المصدقية في المضمون. • في تويتر للأسف أصبح الناس لا يفرقون بين النخب والمؤثرين والفاشنيستا، وصار تداخل في الصلاحيات. • النخب نادراً ما يعملون إعلان أو يروجون لسلعة معينة، فمثلا مع موضوع مسبار الامل واطلاقه، غردت أين المؤثرين عن هذا اليوم؟ أحداث كثيرة يغيبون عنها خاصة الفاشنستات ما يعني أنها فئة ليست مؤثرة، ونرى المثرين الاعلاميون أكثر حضور. • بعض المغردين يتكلم في كل المواضيع اختصاصه وغير اختصاصه، في مجال عمله وغير عمله، ولكن البعض اليوم من لديه مصداقية وخبرة واختصاص، أنا اعتقد من يلتفت إليه من المؤسسات والقطاع الخاص وحتى المجتمع، لا يمكن أن يكون الشخص مختص في جميع الاختصاصات، فنرى هناك من هم في اختصاصاتهم ومتميزين. • أنا حين أغرد أعلم أنني لست من جهة حكومية، ولكن أغرد لأعبر عن وجهة نظري كمحلل متخصص في الموضوع. • مساحة الحرية ضيقة في تويتر. • إن الدور الذي يتبناه النخب عموماً هو تبنى القضايا التي تمه المتلقي وتدخل في اهتماماته الشخصية ومنها مؤكده المواضيع الاجتماعية كالتعليم وغيرها. 	<p style="text-align: center;">المحتوى المضمون النماذج</p>

المفاهيم	الأدلة من إجابات عينة الدراسة
	<ul style="list-style-type: none"> • موضوع عدد المتابعين (الفلورز) عمل لي أزمة، فقد غردت يوماً بأبني كل شهر سوف اخصص ساعة لحذف المتابعين أصحاب الحسابات الوهمية والأسماء المستعارة، في الوقت الذي للأسف يظن فيه البعض أ التأثير بعدد المتابعين، فما الفائدة بوجود مليون متابع ولا تؤثر فيه ويؤثر فيك.
الدوافع القدرات المعتقدات	<ul style="list-style-type: none"> • عادة أؤيد التغريدة إذا استحسنتها، وأسكت عنها إذا لم أستحسنها، ولكن لدي أدواتي التي تجعلني أغرد بسؤال بحيث يكون للجمهور دور للمشاركة.
تعزيز الصورة الإيجابية	<ul style="list-style-type: none"> • لا بد من الترويج لسياسة دولتنا الخارجية، وهذا الدور يمارس في تعزيز السمعة والدبلوماسية الإماراتية، وإظهار وإبراز مدى إمكانية الدولة في اللعب بدور فعال في المنطقة أو العالم.

سادساً: نتائج السؤال السادس الذي يقول: ما مدى تفاعل المستوى الرسمي والقيادي مع ما تنشره "النخب" ويؤثر على اتجاهاتهم وعلى التوجهات الحكومية الجديدة، والتي تصب في خدمة المجتمع؟، ويهدف إلى: رصد وتحليل مدى تفاعل المستوى القيادي والحكومي مع ما تنشره "النخب الاماراتية" على منصة "تويتر"، والتي تسببت في خلق اتجاهات نخب وتوجهات حكومية جديدة، بما فيها من (قضايا ومبادرات وقرارات) تصب لصالح المجتمع.

إن التحليل اجابات السؤال السادس توضح أن هناك فعلا تفاعل من المستوى الرسمي والقيادي مع ما تنشره النخب باختلاف تخصصهم، على الرغم من اختلاف شكل التفاعل وطريقته سواء كانت مباشر أو غير مباشر، حيث أكد (الجسمي ٢٠٢٢) "أن قادة الامارات حكماء، والقيادي الحكيم يتفاعل مع كل ما يهدف للصالح العام وخدمة المجتمع"، وهذا ما أبدته (الكتبي ٢٠٢٢) حين قالت: "نعم تلتفت القيادة الرسمية للتغريدات المؤثرة"، والأمر نفسه مع (الزرعوني ٢٠٢٢) حين قال: "نعم يتفاعل المستوى الرسمي وهذا ما نستشعره بشكل مباشر"، في الوقت الذي ترى فيه (بوحميد ٢٠٢١) ومع وجود هذا التفاعل "تقع المسؤولية على النخب في نشر الأمور الحقيقية ذات المصداقية"، الجميل أن (نسيبه ٢٠٢١) ركز على موضوع: "أن الدولة فتحت المجالات كافة أمام المشاركة الشعبية كشريك أساسي للدولة في خططها للنهوض بالمجتمع والارتقاء بحياة المواطنين" لهذا السبب تقول (السمت ٢٠٢١) "الحكومة بدورها تستمع للأشخاص وتتابع من أجل إحداث التغيير"، في الوقت الذي يرى فيه (الرحومي ٢٠٢٢) "أن التفاعل مع الجهات الرسمية سلاح ذو حدين"، ويقول (الحليان ٢٠٢٢) "التفاعل الرسمي واضح، بما أغرد فيه وأطرحه"، ثم يأتي التبرير من (الرئيسي ٢٠٢٢) ليقول: "العالم يتغير فأنا موجود هنا وأعلم بما يحدث في العالم الخارجي، لذا فالأمر طبيعي أن تكون مؤسسات الدولة ومجتمعها محط أنظار الحكومة"، كما أكد (الحمادي ٢٠٢٢)

"أن المستوى الرسمي يتابع مؤكداً وبطرقه المختلفة"، ليقول بعد ذلك (النظري ٢٠٢٢) "أنا بالطبع بحكم عملي على تواصل مباشر بالمؤسسات المختلفة ذات العمل الحكومي الرسمي، فيصلني طبيعي هذا التفاعل الرسمي"، أما (الكعبي ٢٠٢٢) فتقول: "أحياناً لا أشعر أن هناك التأثير القوي والمباشر في القضايا الوطنية المطروحة مثل قضية التوطين التي تعتبر من أهم القضايا الوطنية التي تمس أمن الدولة، والتي لم تأخذ حقها حتى اليوم، ولم يتمكن الكثيرون من إيصالها للجهات المعنية بالشكل المطلوب".

ومع هذا الإجابات وتفصيلها، برزت العديد من المفاهيم والأدلة على ذلك، والمتمثلة بالتالي:

الجدول ١٤ : مفاهيم ودلائل إجابات السؤال السادس

المفاهيم	الأدلة من إجابات عينة الدراسة
التفاعل الرسمي وأثره	<ul style="list-style-type: none"> • قادة الإمارات حكماء، والقيادي الحكيم يتفاعل مع كل ما يهدف للصالح العام وخدمة المجتمع ويضعه في الحسبان عند وضع قرارات أو رسم توجهات. • طالما أن الأرضية التي تقف عليها كل الأطراف، الجمهور، النخب، القادة، أرضية وطنية خالصة، لا بد أن يكون هناك تفاعل رسمي. • تضع القيادة الحكيمة نصب عينها مصلحة المواطن والوطن، وتتفاعل مع كافة التغيرات التي تصب في مصلحة الإمارات ورفاه شعبها وجودة حياتهم وسعادتهم. • ما يؤكد هذا التفاعل، أذكر هنا قول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي: "إن تحقيق سعادة المواطنين كان نهج الآباء المؤسسين لهذه الدولة، وهو رؤية للحكومة بجميع قطاعاتها ومؤسساتها ومستوياتها، ومنهج عمل يحكم جميع سياساتنا وقراراتنا". • تهدف كافة مبادرات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة "حفظه الله" (والتي أراها أيضاً في الإعلام التفاعلي ونويت) إلى تقديم كافة أشكال الدعم لأفراد المجتمع، حيث يؤكد منهجه الذي استقاه من والده "زايد الخير" وكرس نفسه له، بأن الاستثمار في بناء الإنسان وفي الخير هو الأبقى والأهم لأي دولة مهما بلغت مكانتها. • أحياناً لا أشعر أن هناك التأثير القوي والمباشر في القضايا الوطنية المطروحة مثل قضية التوطين التي تعتبر من أهم القضايا الوطنية التي تمس أمن الدولة، والتي لم تأخذ حقها حتى اليوم ولم يتمكن الكثيرون من إيصالها للجهات المعنية بالشكل المطلوب.

الأدلة من إجابات عينة الدراسة	المفاهيم
<ul style="list-style-type: none"> ● نعم يتم التفاعل من قبل الجهات الرسمية، وهنا تقع المسؤولية على النخب في نشر الأمور الحقيقية ذات المصادقية فالرتويت مثل التويت، لا بد من أن تختار بماذا ترد على القيادات الرسمية. ● نحن محظوظون بدولة الامارات بوجود قيادة واعية، ولدينا أمثلة كثيرة وناجحة، مثال تفاعلهم الإنساني مع صورة الطير والقطة المنحشرة وتحتاج لنجدة، الأمر الذي يجعل دولة الامارات دولة حقيقية ودولة مستقبل. ● سلاح ذو حدين، فعندما يقوم شخص بانتقاد موضوع ما، لا يمكن أن يتم حله مباشرة من الجهات الرسمية، حتى لا يستغل الأمر بطريقة ما، ولكن بعد مدة من الوقت نسمعها بمبادرات وقرارات ونستشعر أنها فعلاً تحققت وما يهمني أنها تحققت لصالح المجتمع ووافقت عليها الجهات الرسمية. ● انا أستشعر وأقيم الأمر وأعلم أن هذا هو نتاجي، والناس أيضاً تستشعر بذلك، الحجة دائماً غالبية، انت عندما تقول كلام منطقي وله وزن لا بد أن يؤخذ بعين الاعتبار من المسؤولين الرسميين ولو بعد حين. ● الحكومة بدورها تستمع للأشخاص وتتابع ومن أجل إحداث التغيير، مثل تغريدة مريض كويتي أدت الى زيارة مدير هيئة الصحة أنداك حميد القطامي له، الأمر الذي جعل تويتز جهة رسمية والكثير من الدول أخذت هذا الاتجاه أسوة بحكومة الامارات التي تسمع الناس وتتابع وتحديث التغيير. ● إن وجود صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد "الله يحفظهم" ويتفاعل على تويتز، عزز من مشاركة جميع الوزراء والمسؤولين في هذه المنصة. ● نعم يتفاعل المستوى الرسمي والقيادي مع ما تغرد به النخب، وهذا ما نستشعره بشكل غير مباشر، مثلاً تغريدة (لم أفهم شيء) فسرها المعنيين بشكل خطأ، وقاموا بمحاربتني ويتجاهلي لمدة معينة، ثم معاودة التواصل من جديد بعد فترة من الزمن. ● نعم تلثفت القيادة الرسمية مؤكداً للتغريدات المؤثرة. ● المستوى الرسمي يتابع مؤكداً وبطرقه المختلفة. ● العالم تغير، فأنا موجود هنا وأعلم بما يحدث في العالم الخارجي، لذا فالأمر طبيعي أن تكون مؤسسات الدول ومجتمعاتها محط أنظار الحكومة التي تهتم بالرأي العام، وقيادات الرأي العام. 	

المفاهيم	الأدلة من إجابات عينة الدراسة
	<ul style="list-style-type: none"> • لا شك أن القيادة أو المؤسسات الحكومية الرسمية المعنية موجودة في مواقع التواصل الاجتماعي وتويتر، ومع وجودها طبيعي أن تلمس وتشعر بآراء الناس الموجودة. • أنا بشكل خاص تتابعني قيادات رسمية عليا في تويتر من داخل الدولة، إضافة لسفراء الدول الأجنبية والبعثات الأجنبية في الدولة، إضافة للمنظمات في الحكومات الأجنبية، وهذا يجد ذاته أكبر تفاعل رسمي سواء على المستوى المحلي والخارجي. • أنا بالطبع بحكم طبيعة عملي، على تواصل مباشر بالمؤسسات المختلفة ذات العمل الحكومي الرسمي، وفي الغالب حين أغرد بأمر ما يتواصل معي عدد من الجهات أو أحد الوكلاء أو المدراء والقيادات، بخصوص تغريدة معين تمهم، وابداء التعاون للموضوع أو المقترح أو المشروع المطروح في التغريدة. • نعم هناك تفاعل رسمي واضح لما أغرد فيه، وحول المحتوى الذي أطرحه، سواء بالرد المباشر، أو التواصل من جهات الاتصال الحكومي وكبار المسؤولين والمهتمين.
المحتوى المضمون والنماذج	<ul style="list-style-type: none"> • لابد أن يكون الطرح إيجابي غير هجومي، مع وجود الحل الجاهز لدراسته مرة أخرى، وهذه السياسة التي اتبعتها ولاقت الاحترام والتقدير من المسؤولين الرسميين.
أهمية التواصل الاجتماعي وتويتر في الامارات	<ul style="list-style-type: none"> • اليوم محيط الشخص في التواصل الاجتماعي وتويتر مهم، كما هو محيطه في المجالس مهم مثلا، فاذا كان محاط بأشخاص قادرين على تحويل التحديات إلى حلول، ويقومون بدعمه ويخدمون مجتمعه، فأنا متأكد أنه بإمكانه أن يؤثر عبر تويتر من خلال التغريدة ذات الحروف القليلة.
نبض المجتمع	<ul style="list-style-type: none"> • أحرص على متابعة بعض الشخصيات في المجتمع لمعرفة نبض المجتمع وأهم القضايا التي تشغلهم لأنهم أكثر تعاطي مع الشأن العام، وما يمكن أن يؤثر في توجهات الحكومة الرسمية في تلك المواضيع.

إن التعمق في الدخول في الحوار والاجابات خلال تطبيق الأداة الرئيسية (المقابلة المتعمقة)، ذات الأسئلة المفتوحة والدقيقة، دفع بالباحثة إلى مزيد من الايضاح والدقة من عينة الدراسة، من خلال خلق عدد من التساؤلات الفرعية الاضافية والتي تخدم الأسئلة والأهداف الرئيسية للدراسة، حيث تم التوصل إلى أربعة أسئلة فرعية، تخدم جميعها في اجاباتها المضمون والمحتوى المطلوب من إجابات العينة، كما أنها ساهمت في إضافة معلومات أخرى أكثر دقة وتفصيل، والتي تخدم الدراسة وبشكل كبير، لتأتي نتائج تحليل إجابات الأسئلة الفرعية الاضافية كالتالي:

أولاً: نتائج السؤال الفرعي (١) الذي يقول: ماهي التغريدة التي غردت بها وكان لها تأثير وردة فعل في المجتمع؟، ويهدف إلى: تعزيز مضمون التغريدة المؤثرة في المجتمع، وهو الهدف الذي يتلاءم مع هدف السؤال الرابع (جدول ١٢)، الذي يسعى إلى تعزيز أهم المضامين والقضايا التي تتفاعل معها النخب الاماراتية، للتأثير ايجابياً عبر منصة الاعلام التفاعلي "تويتر"، إلى جانب تعزيز المشاركة المجتمعية الرقمية.

كشفت نتيجة التحليل لإجابات السؤال الفرعي الأول عن تفاوت في نوعية التغريدات التي لها تأثير، وإن اتفقت في أهمية مضمونها وتوقيتها، حيث قال (الرئيسي ٢٠٢٢) "إن التغريدة التي أثرت، تلك التي كانت أثناء اهم مرحلة صعبة مرت بها الدولة في حادثة (صافر) في مأرب باليمن، واستشهاد ٤٥ شهيد من الامارات عام ٢٠١٥"، كما أكد (النظري ٢٠٢٢) "أن التغريدة التي أثرت، تلك التي دارت حول موضوع (تداعيات كوفيد ١٩ والزواج)، حيث ذكرت فيها تجارب الشباب ممن اقاموا احتفالات زواجهم في المنزل بدون تكلفة أو مبالغة"، إلى جانب تغريدة (الكعي ٢٠٢٢) والتي دارت حول تجربة واقعية في التعرض للسرقة في احدى الدول الاوربية، حيث كانت بمثابة نصيحة أو توعية لأخذ الحيطه والحذر، تفاعل الكثيرون معها، وأخذت ردة فعل من سفارة الدولة في الدولة المعنية، أما (الرحومي ٢٠٢٢) فقد تناولت التغريدة الأكثر تأثيراً موضوع "المتقاعدین ونسب التضخم" والتي لاقت حيزاً كبيراً حتى اليوم يتم تداولها، وكذلك الحال مع تغريدة (الحليان ٢٠٢٢) التي تناولت موضوع "الانخفاض والتحول نحو القطاع الخاص (توطين الاقتصاد)"، من جانب آخر هناك تغريدات حملت مواضيع بسيطة ولكنها أثرت بشكل كبير، مثل تغريدة (السمت ٢٠٢١) والتي دارت تغريدتها في تحفيز موظف لديها في العمل، وكذلك تغريدة (الكتبي ٢٠٢٢) التي لاقت انتشاراً كبيراً وهي تدور في "أن الشخص الذي ينظر إلى نجاح غيره على أنه خصم من نجاحه، فهو ضعيف في داخله، فنجاح الشخص يتأكد من نجاح الآخر"، في الوقت الذي قال فيه (الحمادي ٢٠٢٢): "غردت عن نظام القبول والتسجيل في جامعة الامارات، ونالت تفاعل إيجابي كبير بين أفراد المجتمع، وكان لها أثر في تعديل وضع"، أما (الجسمي ٢٠٢٢) فقد أكد بأنه لا توجد تغريده بعينها، بينما (بوحميد ٢٠٢١) فقد قالت: "لابد من الحذر في التغريد، فأنا لا أتكلم عن شي لم يحدث، إنما أتكلم في أشياء تم الإنجاز فيها".

ومع هذا الإجابات وتفصيلها، برزت العديد من المفاهيم والأدلة على هذا السؤال الفرعي (١)، والمتمثلة بالتالي:

الجدول ١٥: مفاهيم ودلائل إجابات السؤال الفرعي (١)

الأدلة من إجابات عينة الدراسة	المفاهيم
<ul style="list-style-type: none"> ● لا توجد تغريدة بعينها، ولكن أي تغريدة أنشرها أتابع ردة فعل متابعيني حولها، وأستفيد جداً مع ما يطرح من آراء حولها، ودائماً أستفيد من كل المتابعين الذين أعتبر محبتهم هي تاريخي الحقيقي واختلافهم ثراء للفكر والرأي. ● تغريدة المتقاعدين ونسب التضخم خذت حيز كبير وحتى اليوم يتم تداولها، فمع تضخم الغلاء لا بد من النظر إلى راتب المتقاعد الذي لم يتغير في ظل تغير الحياة، وغلاء العيش. ● التغريدة المعنية بلفت النظر إلى ظاهرة معينة أو اتجاه معين يكون محط اهتمام المجتمع.. مثل تغريدة نالت نسبة عالية من إعادة التغريد والاعجاب والرد، كانت بعيدة عن السياسية وتحدث عن ينظر إلى نجاح غيره على أنه خصم من نجاحه، فهو ضعيف في داخله، فنجاح الشخص يتأكد من نجاح الآخر والتفوق يكون في ظل أفرع من المتفوقين، وتكون أثرت لأنها لامست الكثيرين من واقع الحياة. ● تغريدة عن نظام القبول والتسجيل في جامعة الامارات، ونالت تفاعلاً إيجابياً كبيراً بين أفراد المجتمع، وكان لها أثر في تعديل وضع. ● التغريدات التي كانت اثناء أهم مرحلة صعبة مرت بها الدولة في حادثة (صافر) في مأرب باليمن واستشهاد ٤٥ شهيد من الامارات يوم الجمعة الموافق ٤ سبتمبر ٢٠١٥، هذه كانت أول صدمة في عهد مواقع التواصل الاجتماعي الاماراتي، فكانت هناك مسؤولية لرفع المعنويات ومسؤولية الاعتزاز الخارجي بالشهداء وإبراز تضحياتهم، حيث خلفت صدى كبير والحديث في هذا الجانب من الطبيعي أن يكون مؤثر على المتابعين. ● تغريدة التعرض للسرقفة في احدى الدول الاوربية، حيث كانت بمثابة نصيحة أو توعية لأخذ الحيطة والحذر. ● تغريدة تناولت بما عن الانخفاض والتحول نحو القطاع الخاص (توطين الاقتصاد). ● غردت في موضوع حول تداعيات كوفيد١٩ والزواج، وذكرت في التغريدات تجارب الشباب ممن أقاموا احتفالات زواجهم في المنزل بدون تكلفة أو مبالغة، وقد كان الموضوع جداً جميلاً وبسيطاً، وكان على أثر هذه التغريدة تفاعل عدد كبير من العائلات والشباب وبشكل كبير ومهول، في الوقت الذي نعلم به أن البعض خلال السنوات الماضية كان يعتقد أن الزواج بهذه الطريقة مخجل، ولكن بالعكس، أصبح الموضوع 	<p data-bbox="1109 1120 1276 1164">التغريدة المؤثرة</p>

المفاهيم	الأدلة من إجابات عينة الدراسة
	<p>اعتيادياً ولجأ الكثيرون إلى هذه الخطوة بعيداً عن المبالغة في الاحتفالات الفخمة والمكلفة.</p> <ul style="list-style-type: none"> • أثرت فترة موضوع الاحتفال باليوم العالمي للتواصل الاجتماعي، وكان تساؤلي: لماذا لا تحتفل الدولة فيه، الناس صاروا يتكلمون فيه وعن شخصيات في التواصل الاجتماعي يفتخرون فيها. • التغريدة الخاصة بتحفيز موظف لدي لتطوير مهامه. • التغريدة التي غردت بها وكانت مؤثرة، حين كتبت (لو نحن في دولة برلمان لكان فيها وزير الاقتصاد يُستجوب، ورئيس هيئة الأوراق المالية في أروقة المحاكم)، هذه التغريدة كان لها تأثير لأنها لامست من عانوا من ملاك الأسهم ومن يتداولون في السوق المالي لفترة ما.
التعامل بحذر	<ul style="list-style-type: none"> • بحكم الحذر والتربية منذ النشأة وطبيعة البيئة، انعكس الأمر على شخصيتي فصرت لا أتكلم عن شيء لم يحدث، انما أتكلم في أشياء تم الإنجاز فيها، تويتر منصة علمية ولا بد للمغرد أن يستشعر أنه يمثل الدولة ويكون أكثر مسؤولية.
الافتداء بالقدوة	<ul style="list-style-type: none"> • أحاول الاقتداء بالشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والتغريد بتغريدة تحمل رسالة إيجابية عن الوطن.

ثانياً: نتائج السؤال الفرعي (٢) الذي يقول: هل حين تغرد تستشعر بمسؤولية الأثر من تلك التغريدة؟ وكيف؟ ويهدف إلى: الاستشعار بأثر التغريدة ونتيجتها، وهو الهدف الذي يتلاءم مع هدف السؤال الثاني (جدول ١٠)، الذي يسعى إلى معرفة أهم الدوافع التي تستخدمها النخب الاماراتية في "تويتر"، من منظور مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية، احدى النظريات التي تقوم عليها الدراسة، وتعزيز الوعي المجتمعي.

إن العودة لتحليل إجابات هذا السؤال والذي اصلا يرتبط في مضمونه مع السؤال الفرعي السابق حول التغريدة التي كان لها تأثير وردة فعل، يكشف لنا أن ٩٥٪ من النخب أكدت على أنهم بالفعل يستشعرون الأثر من تلك التغريدة الذي يغردون بها، حيث أكدت (الكتبي ٢٠٢٢) بأنها "لا تغرد الا بهدف، وهذا يتطلب الحصافة بما تكتب ومتى تكتب، والتركيز على أهمية مبدأ ترك بصمة واطافة من كل تغريدة، كما أجمع (الجسمي ٢٠٢٢) و(النظري ٢٠٢٢) و(الحليان ٢٠٢٢) و(الحمادي ٢٠٢٢) بعبارة "نعم استشعر وبشكل كبير" و"نعم بالتأكيد"، في الوقت الذي قالت فيه (السمت ٢٠٢١) "نعم استشعر بتأثيرها، وأحاول أن أكون صادقة ولا أشخص المواضيع"، ليؤكد بعد ذلك (الرحومي ٢٠٢٢) ويقول: "نعم استشعر بذلك خاصة أنني لا اغرد بأي شيء، وغالبا ما أغرد بما يهم المجتمع وقضاياهم"، أما

(بوحميد ٢٠٢١) فقد قالت: "لابد من الفهم لماذا الشعب يثور لتغريدة مثلا مؤكداً لأنها توجعه، لذا لابد من الأخذ بعين الاعتبار هل التغريدة توازي تطلعات الحكومة؟ ومراجعتها قبل النشر"، في الوقت الذي قال فيه (الزرعوني ٢٠٢٢) "بعض الأحيان استشعر بأن التغريدة ستعمل ضجة، وفي بعض الأحيان لا استشعر بذلك"، في الوقت الذي أكدت فيه (الكعي ٢٠٢٢) "أنا لا تشعر بالأثر، وأنها تغرد وتعامل بطبيعتها، ولا تدرك ماذا سيلا مس الناس".

بشكل عام مع هذا الإجابات وتفصيلها، برزت العديد من المفاهيم والأدلة على ذلك، والمتمثلة

بالتالي:

الجدول ١٦: مفاهيم ودلائل إجابات السؤال الفرعي (٢)

المفاهيم	الأدلة من إجابات عينة الدراسة
التأثير المباشر	<ul style="list-style-type: none"> • بالطبع. واستشعار الأثر يكون من مدى تفاعل الجمهور مع التغريدة. • نعم استشعر خاصة انني لا أغرد بأي شيء وغالبا ما أغرد بما يهم المجتمع وقضاياهم. • نعم، فأنا لا أغرد الا بهدف، وهذا يتطلب الحصافة بما تكتب ومتى تكتب. • نعم استشعر خاصة إذا كان الموضوع مؤثر وبمس الجميع. • نعم اشعر الأثر وبشكل كبير. • نعم بالتأكيد • نعم اشعر بتأثيرها بشكل كبير، وأحاول أن أكون صادقة ولا أشخص المواضيع. • نعم استشعر وبشكل كبير من التفاعل المباشر وردة الفعل. • بعض الأحيان استشعر بأن التغريدة ستعمل ضجة وفي بعض الأحيان لا استشعر ذلك. • "لا اشعر بالأثر، وأنا أغرد واتعامل بطبيعتي، ولا أدرك ماذا سيلا مس الناس".
ترك بصمة	<ul style="list-style-type: none"> • أنا أؤمن انه يجب دائما إذا عملت شيء لابد وأن تترك بصمة واطافة.
دعم التوجهات الحكومية	<ul style="list-style-type: none"> • لابد من الفهم لماذا الشعب يثور لتغريدة مثلا؟ مؤكداً لأنها توجعه، لذا لابد من الأخذ بعين الاعتبار هل التغريدة توازي تطلعات الحكومة؟ ومراجعتها قبل النشر.

ثالثاً: نتائج السؤال الفرعي (٣) الذي يقول: إلى أي مدى تتفاعل مع تويتير للتأثير في تغيير السلوك؟، ويهدف إلى: تعزيز التفاعل للتأثير في تغيير السلوك، وتعزيز التعامل بمفهوم علم البصائر السلوكية على تويتير، وهو الهدف الذي يتلاءم مع هدف السؤال الخامس (جدول ١٣)، الذي يسعى إلى رصد وتحليل

الأدوار الخاصة بالخب الاماراتية على منصة "تويت"، والتي أثرت على التوجهات الحكومية الجديدة، وخدمت أفراد المجتمع، وأحدثت التغيير.

كشفت تحليل السؤال الفرعي الثالث عن تنوع في الإجابات فيما يخص التفاعل للتأثير في تغيير السلوك ومفهوم علم البصائر السلوكية، حيث قالت (الكتبي ٢٠٢٢) "نعم مؤكداً أننا نغير سلوك، حتى لو لم يكن مباشرة تحت مفهوم علم البصائر السلوكية"، ليأتي (الرئيسي ٢٠٢٢) ويؤكد: "نعم استشعر علم البصائر السلوكية، فأحياناً بعد أن أغرد في موضوع ما، أرى عدد كبير من المتابعين قاموا بالتغريد بتغريدات مستلهمة من تغريداتي، وهنا التوجيه يكون نحو تغيير السلوك في نوعية التغريدة، والتأثير في تغيير الفكر والطرح"، أما (الكعبي ٢٠٢٢) فقد قال: "قد لا استشعر بالتغيير المباشر في سلوك المتابعين، ولكن عملية الوعي والتثقيف حول موضوع ما تنعكس مؤكداً على سلوكياتهم، مثل توعية الجمهور من مخاطر تطبيق البرنامج الاجتماعي للدردشة (كلوب هاوس)"، أما (النظري ٢٠٢٢) فقد أكد "أن موضوع التأثير على السلوك موجود منذ الأزل في بيوتنا وحياتنا وحتى في تفاعل قيادتنا معنا"، لتأتي بعد ذلك (السمت ٢٠٢١) وتؤكد أن "تويت أصبحت في الامارات منصة رسمية ممكن صياغة رسالتها عن طريق تويت، وعن طريق تويت ممكن استخدام علم البصائر السلوكية في تغيير السلوك"، ويرى (الحليان ٢٠٢٢) "إن تغيير السلوك شيء مهم جداً، ومن المهم استخدام تويت كمنصة للتوعية والتثقيف وتغيير السلوك، كما أن الخبرة والتفاعل تختلف في التأثير على المتابعين"، من جانب آخر يؤكد (الرحومي ٢٠٢٢) "أنه ومنذ اليوم الأول في مناصبي الحكومي، وأنا احرص على تغيير السلوك وأكون القدوة لهم"، أما (الجسمي ٢٠٢٢) فيقول: "أفعل ذلك لهدف انساني، فأكتب التغريدة في صورة حكمة أو نصيحة عامة، وذلك لإحداث التغيير في السلوك"، ليكشف لنا بعد ذلك (الزرعوني ٢٠٢٢) تجربته في تغيير السلوك ويقول: "في فترة ما كان واضح في تويت وجود صراخ بين التنويرين والمحافظين، فكنا مجموعة من الأشخاص على تويت نحاول تغيير سلوكيات كل طرف أمام الآخر، فحاولنا التغريد والكتابة بشكل كبير لفهم آراء بعض، ولكن لم نستطيع تغيير سلوك إلا قلة منهم"، ليأتي (الحمادي ٢٠٢٢) ويرى "أن تغيير السلوك، موضوع صعب أن يتم عبر تويت".

هذا التنوع في مفهوم تغيير السلوك وعلم البصائر السلوكية، أسفر عن العديد من المفاهيم والأدلة على ذلك، والمتمثلة بالتالي:

الجدول ١٧: مفاهيم ودلائل إجابات السؤال الفرعي (٣)

المفاهيم	الأدلة من إجابات عينة الدراسة
	• منذ أول يوم وأنا أحرص على تغيير السلوك ما ذلك من خلال ثلاثة جوانب:

الأدلة من إجابات عينة الدراسة	المفاهيم
<p>١. أحرص على التأثير في سلوك البرلمانيين بحيث أكون قدوة لهم، وذلك من خلال طريقة التغريدة، وصيغتها المؤثرة.</p> <p>٢. أنني لم تخيل أن أموري الشخصية قد تؤثر في الناس، فمثلاً خروجي في نزهة مع أحفادي، فأستعرب أن آلاف المشاهدات تفاعلت، وهي أثرت بهم، وكأن وصلتهم رسالة هامة مني، بضرورة الاهتمام بالأسرة والعائلة.</p> <ul style="list-style-type: none"> • نعم مرة كتبت عن الاحتفاء بالمرأة في يوم المرأة الإماراتية، بأنه يوم ليس مختصراً على من هي بمنصب، لا بد من الاحتفاء بأخريات لا يتمتعن بهذا المكانة ولكنهم يستحقون كل التقدير والتكريم. • قد لا استشعر بالتغيير المباشر في سلوك المتابعين، ولكن عملية الوعي والتثقيف حول موضوع ما تنعكس مؤكداً على سلوكياتهم، مثل توعية الجمهور من مخاطر تطبيق البرنامج الاجتماعي للدردشة (كلوب هاوس). • تغيير السلوك شيء مهم جداً، وأهم شيء على الشخص نفسه، مثلاً تغيير سلوك شخص ما في موضوع الإدارة المالية وتوعيته وتثقيفه، لا يجعله يتعرض مستقبلاً للإفلاس، وتكون أموره المالية منظمة، ولديه استثمار، ويكون أكثر قدرة على مواجهة مشاكل الحياة. • الخبرة والتفاعل تختلف في التأثير على المتابعين. • نعم استشعر علم البصائر السلوكية، فأحياناً بعد أن أغرد في موضوع ما، أرى عدداً كبيراً من المتابعين قاموا بالتغريد بتغريدات مستلهمة من تغريدتي، وهنا التوجيه نحو تغيير السلوك في نوعية التغريدة والتأثير في تغيير الفكر والطرح. • أنا اعتقد أن موضوع التأثير على السلوك موجود منذ الازل في بيوتنا وحياتنا وحتى في تفاعل قيادتنا معنا. • اليوم من الأمور التي أركز عليها أنا شخصياً في التواصل الاجتماعي وتويتر، أحاول أن أتحدث عن بعض العادات التي لمست أثرها مع المحيطين والمتابعين، فمثلاً تحدثت في فترة ما عن القيادات التي أتابعها والتي دائماً ما كانت تقرأ وتشجع القراءة لدرجة أنها تضعها في أجندتها اليومية، حيث تكلمت أنني طبقت الأمر على نفسي شخصياً حتى أصبحت القراءة والكتاب عادة يومية لا يمكن أن يمضي يوماً دون أن أقرأ صفحات في كتاب، وقد ذكرت هذا الأمر في تويتر عبر تغريدة.. مثل هذه الأمور تشجع على تبنيها، وتؤثر في سلوك الفرد، مثل عادة شرب القهوة في الصباح، أصبحت عادة يراها الشخص في بيئته ومحيطه، فتخيل الأمر أن نرى هناك من يحرص على عادة قراءة الكتب، وذكر ذلك في تويتر، فطبعي قد يتأثر المتابع بإتباع هذه العادات لما لها من فائدة ويلمسها الشخص 	<p>تغيير السلوك</p>

المفاهيم	الأدلة من إجابات عينة الدراسة
	<p>المغرد، وأنا شخصياً شعرت بالأثر، فهناك من قلده هذه العادة، وقام بالبدء بالمشاركة بتغريداتهم وتوصياتهم عن أي الكتب تستحق القراءة مثلاً.</p> <ul style="list-style-type: none"> • حساب تويتر يختلف عن الانستغرام وكل منصة لها علمها وتويتر أصبح في الامارات منصة رسمية يمكن صياغة رسالتها عن طريق تويتر، وعن طريق تويتر يمكن استخدام على البصائر السلوكية في تغريدة تحمل رسالة حماس لموظف معين وقد أثرت فيه، حين وضعت صورته وعلقت أنه من الجنود المجهولين من تغير بعدها إلى ١٨٠ درجة. • محاولة طرح قضية معينة بحيث تصاغ بتغريدة تؤثر في المجتمع، كما أتمنى أن تصل الرسالة بالطريقة الصحيحة بحيث تجذب الشخص لا تنفره. • مثال مع ارتفاع نسبة السمنة، حرصت قيادتنا بالحث على ممارسة ركوب الدرجات ولعب الكرة، وهنا أردوا أن يطلقوا رسالة هامة للشعب بأن الرياضة أساس هام في جدول حياتنا، برغم انشغالنا أحياناً. • أنا دائماً أخاف على المستقبل واقتصاد البلد، فاذا لم يدركوا أننا ماذا يجري من حولهم ستضيع عليهم الفرص، والتي ستستغل من الآخرين، لذا من المهم أن أستخدم تويتر كمنصة للتوعية والتثقيف وتغيير السلوك. • في فترة ما كان واضح في تويتر وجود صراخ بين التنويرين والمحافظين، فكنا مجموعة من الأشخاص على تويتر نحاول تغيير سلوكيات كل طرف أمام الآخر، فحاولنا التغريد والكتابة بشكل كبير لفهم آراء بعض، ولكن لم نستطيع تغيير سلوك إلا قلة منهم، لأن أصوات تلك الفئات أعلى من أصواتنا للأسف. • تغيير السلوك في رأيي، موضوع صعب أن يتم عبر تويتر.
التأثير الغير مباشر	<ul style="list-style-type: none"> • أفعل ذلك لهدف إنساني بحت، فأكتب التغريدة في صورة حكمة، أو نصيحة عامة، كأن أقول "من زانت نبيته زانت ذنبيته"، "احترامك للناس لا يفقدك شموخك وهيبتك"، "لا قيمة للجمال إذا انعدم الخلق". • مؤكداً أننا نغير سلوك وحتى لو لم يكن مباشرة تحت هذا المفهوم.
القاعدة الشعبية	<ul style="list-style-type: none"> • لا بد من الحرص على الاستفادة من قاعدتي الشعبية في إعطاء التأثير الذي يتقبلونه.

رابعاً: نتائج السؤال الفرعي (٤) الذي يقول: ما مدى انعكاس اعتماد (النخب الإماراتية) على منصة تويتر، على جودة التواصل الرقمي بينهم وبين افراد المجتمع؟ ويهدف إلى: تعزيز جودة الحياة الرقمية في المجتمع الاماراتي، وهو الهدف الذي يتلاءم مع هدف السؤال الرابع (جدول ١٢)، الذي يسعى إلى تعزيز أهم المضامين والقضايا التي تتفاعل معها النخب الاماراتية، للتأثير ايجابياً عبر منصة الاعلام التفاعلي "تويتر"، الى جانب تعزيز المشاركة المجتمعية الرقمية.

إن نتيجة تحليل السؤال الفرعي الرابع كشفت بشكل عام انسجام في فكرة أهمية الإعلام التفاعلي وتحديدًا منصة "تويتر" وانعكاسه على جودة التواصل الرقمي، حيث أكدت (بوحميد ٢٠٢١): "أن دولة الامارات العربية المتحدة، دولة حقيقية ودولة للمستقبل، ونحن السباقون في جودة الحياة الرقمية بما أننا دولة أصلاً تعتبر سريعة في التقدم والتطور وتحقيق الإنجازات"، وهذا ما يؤكد عليه أيضاً (الرحومي ٢٠٢٢) حين قال: "الحياة الرقمية عالم لا مفر منه، وقد أصبح الإعلام الرقمي مهم، فكل عملي والأخبار التي أتبعها واطلاعي منذ ثلاث سنوات لا يكون إلا عن طريق الهاتف، وأضاف: نحن في مجتمع لا مجال فيه في التراجع، حيث أصبح التواصل الرقمي أسلوب حياة"، ليأتي بعد ذلك (النظري ٢٠٢٢) ويؤكد أهمية التواصل الرقمي في الامارات حين قال: "إن جودة الحياة الرقمية في دولة الامارات العربية المتحدة، لديها مجلس متكامل وخاص بها، يمثله قيادات ووزراء ومسؤولين، وفيه الكثير من المبادرات والسياسات"، أما (الكعي ٢٠٢٢) فقد قالت: "مؤكدًا تساهم منصة تويتر في تعزيز الإعلام الرقمي، خاصة إذا تم توظيفها بطريقة صحيحة، وليس فقط للتسويق عن الدولة كقوى ناعمة، حيث لا بد من توظيف مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة مقننة لإيصال صوت المواطن"، كما قال (الحليان ٢٠٢٢): "بما أننا نريد تقديم المعلومة بطريقة أسهل وأسرع وبالتوقيت المطلوب، فنحن لا غنى لنا عن الإعلام الرقمي والذي يخدم بدوره جودة الحياة الرقمية"، وحول أهمية هذا التواصل الرقمي قال أيضاً (الجسمي ٢٠٢٢) "التواصل التفاعلي على تويتر، يقوي التواصل الرقمي بالطرق الأخرى، والعكس، ويزداد التأثير ويكون ايجابياً كلما كان النخبوي، فنان، إعلامي، أو شخصية عامة وشهيرة"، كما اتفق كل من (الزرعوني ٢٠٢٢) على أن الإعلام التفاعلي عزز من عملية التأثير في جودة التواصل الرقمي"، و(الكتبي ٢٠٢٢) كذلك أيدت الأمر بأهمية التواصل الرقمي وقالت: "أصبح أفراد المجتمع يعتمدون بشكل كبير على الرقمنة في حياتهم وبشكل واضح، كما أن التواصل الرقمي قرب العلاقة مع المسؤولين"، وأيضاً (الحمادي ٢٠٢٢) حين قال: "نعم يعزز تويتر جودة التواصل الرقمي وبشكل كبير، حيث يواكب توجه الحكومة في هذا المجال"، في الوقت الذي ركز فيه (الرئيسي ٢٠٢٢) على نقطة هامة، حين قال: "من المهم وجود محددات استخدام المجتمع لتويتر، فنحن في بدايات الخط، ولا بد من بذل جهد أكبر لتعزيز ثقافة الاستخدام الصحيح، والا سندفع الضريبة عالية بعد خمس أو عشر سنوات" وأيضاً أضاف "تويتر بمثابة دولة، ولا بد من مخاطبة الدول بلغتهم، وهكذا تويتر يحتاج لأهله، والمختصين فيه، وهنا لا أعني من لهم تواجد رقمي ونسبة متابعين عالية، انما المختصين بعالم تويتر المعنيين فيه بحسبهم الوطني العالي"، كما تمت (السمت ٢٠٢١) "إبراز دور النخب في تويتر وإلغاء دور المؤثرين، والاعتماد عليها للتدريس والاستفادة من خبراتهم في أكاديمية الإعلام الرقمي الجديد".

بشكل عام ومع إجماع الغالبية على أهمية التواصل الرقمي، أسفرت إجابات العينة عن مجموعة من

المفاهيم والأدلة والمتمثلة بالتالي:

الجدول ١٨ : مفاهيم ودلائل إجابات السؤال الفرعي (٤)

الأدلة من إجابات عينة الدراسة	المفاهيم
<ul style="list-style-type: none"> ● التأثير يكون إيجابياً، فالتواصل التفاعلي على تويتر، يقوي التواصل الرقمي بالطرق الأخرى، والعكس، ويزداد التأثير كلما كان النخبوي، فنان، إعلامي، أو شخصية عامة وشهيرة. ● دولة الامارات دولة حقيقية ودولة للمستقبل ونحن السباقون في جودة الحياة الرقمية، بما أننا دولة أصلاً تعتبر سريعة في التقدم والتطور وتحقيق الإنجازات. ● نعم الاعلام الرقمي يعزز من عملية التأثير وجودة التواصل الرقمي. ● ضرورة التنقيف نحو أهمية جودة التواصل الرقمي. ● الحياة الرقمية عالم لا مفر منه، وقد أصبح الإعلام الرقمي مهم، فكل عملي والاحبار التي أتابعها واطلاعي منذ ثلاث سنوات لا يكون إلا عن طريق الهاتف، الأمر الذي انعكس فعلاً على جودة الحياة الرقمية واعتمادنا عليها وفي السرعة والتفاعل والآنية في الأحداث. ● نحن في مجتمع لا مجال فيه في التراجع، حيث أصبح التواصل الرقمي أسلوب حياة، ولا بد أن نتهياً للمغرد الذي يغرد وليس لدينا أي معلومات عنه، فالقادم سيكون مع التكنولوجيا المتقدمة مختلف. ● صحيح وبشكل كبير حيث أصبح أفراد المجتمع يعتمدون على الرقمنة في حياتهم وبشكل واضح. ● التواصل الرقمي قرب العلاقة مع المسؤولين. ● نعم تويتر يعزز من جودة التواصل الرقمي وبشكل كبير، حيث يواكب توجه الحكومة في هذا المجال. ● التواصل الرقمي اختصر الوقت وأصبحت المعلومة تصل في الوقت نفسه للمتلقي بدلاً من الانتظار مثلاً لنشر الخبر في الصحف اليومية. ● مؤكداً تساهم منصة تويتر في تعزيز الإعلام الرقمي، خاصة إذا تم توظيفها بطريقة صحيحة، وليس فقط للتسويق عن الدولة كقوى ناعمة، حيث لا بد من توظيف مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة مقننة لإيصال صوت المواطن. ● يعزز من الإعلام الرقمي، ولكن سندفع ضريبة إذا لم نباشر من أمس وليس اليوم بعملية الوعي تجاه استخدام الإعلام التفاعلي ومواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا تويتر. ● نحن في دولة الامارات، لدينا جودة الحياة الرقمية، وعلى أثرها أنشأنا مجلس متكامل وخاص بها، يمثل قيادات ووزراء ومسؤولين، وفيه الكثير من المبادرات والسياسات. 	<p>جودة التواصل الرقمي</p>

المفاهيم	الأدلة من إجابات عينة الدراسة
	<ul style="list-style-type: none"> • بما أننا نريد تقديم المعلومة بطريقة أسهل وأسرع وبالتوقيت المطلوب، فنحن لا غنى لنا عن الإعلام الرقمي والذي يخدم بدوره جودة الحياة الرقمية. • مهم جداً ألا تؤثر جودة الحياة الرقمية على فئة الصغار وتحرمهم من متعة التواصل المباشر مع الآخر، وبالتالي تؤثر على تطوير مهاراتهم في التعامل مع البشر، لذا لا بد من أخذ الحذر.
أهمية التواصل الاجتماعي وتويتر في الامارات	<ul style="list-style-type: none"> • دائم التفاعل والحضور مع الجمهور يكون عبر منصة تويتر، فهذا يقوي الروابط بأفراد المجتمع كافة. • من المهم وجود محددات في استخدام المجتمع لتويتر، فنحن في بدايات الخط ولا بد من بذل جهد أكبر لتعزيز ثقافة الاستخدام الصحيح، والا سندفع الضريبة عالية بعد خمس أو عشر سنوات. • مهم جداً التركيز على مبدأ أن الشيء الذي لا تستطيع أن تقوله في بيتك، ألا تكتبه في منصة تويتر، الشيء الذي لا تفتخر فيه لا تكتبه، فما تكتبه يكبر معك. • الإعلام التفاعلي الاجتماعي لا بد أن يكون مادة تدرس في المدرسة، وموضوع السنع في التواصل الاجتماعي مطلب هام.
القوة الناعمة	<ul style="list-style-type: none"> • هناك آلاف الاخبار والمواقع والجيش المضللة، وعشرات الدول التي تستثمر مئات المليارات في تويتر، واستخدامه كوزارة دفاع رقمية. • تويتر بمثابة دولة، ولا بد من مخاطبة الدول بلغتهم، وهكذا تويتر يحتاج لأهله، والمختصين فيه، وهنا لا أعني من هم تواجد رقمي ونسبة متابعين عالية، إنما المختصين بعالم تويتر المعنيين فيه بحسبهم الوطني العالي.
الصحة النفسية	<ul style="list-style-type: none"> • أطلقنا في الامارات دليل ممارسات الشباب لتعزيز صحتهم النفسية الرقمية، وهناك خطوات لا بد وأن يتخذها الشخص في عالم تويتر والتواصل الاجتماعي، من خلال هاتفه الذكي والتي تؤثر على صحته النفسية وجودة حياته، مثل عدم متابعة أشخاص لديهم أفكار سلبية ممكن أن تؤثر عليه بطريقة سلبية وعلى يومه وعلى مزاجه، وألا يلتفت الشخص أيضا لعدد المتابعين والأرقام التي يحصل عليها (المتابعين)، ولا يترك نفسه يعيش حالة الهوس للحصول على المتابعين الكثر بأي طريقة ما، فكلها أمور تؤثر على صحته النفسية.
المحتوى والمضمون والنماذج	<ul style="list-style-type: none"> • الشيخ محمد بن راشد لديه خبرة في التعامل مع الإعلام والخطط الإعلامية سواء في المناسبات او المشاريع الكثيرة، وقبل تويتر كانت (للشيخ محمد) له الأسبقية في امتلاكه حساب على الفيس بوك حتى قبل الصحف ووسائل الإعلام الأخرى، وكان متفاعلاً وبقوة في مواقع التواصل الاجتماعي.

المفاهيم	الأدلة من إجابات عينة الدراسة
	<ul style="list-style-type: none"> • أنا متواجد في تويتر منذ ٢٠٠٩، أرى أن الأشخاص الموجودين اليوم لا يوجد لديهم وعي، ولا يوجد للأسف فئة تعمل على تعزيز الأعراف، وفي رأبي لا بد من الاعتماد على الأشخاص من أهل تويتر أنفسهم المختصين فيه لإجراء هذه التوعية. • كل براجمي التي عملت بها ومن ضمنها منصة تويتر، أردت من الشخص الذي أتعامل معه هو أن يأخذ قرار التغيير، وتحديداً القرار السليم، وفي جميع المواضيع، وذلك لتفادي وقوعه في الأخطاء المستقبلية.
النظرة المستقبلية	<ul style="list-style-type: none"> • أتمنى ابراز دور النخب في تويتر وإلغاء دور المؤثرين، والاعتماد عليها للتدريس والاستفادة من خبراتهم في أكاديمية الإعلام الرقمي الجديد، السؤال أين هم؟ فإذا المؤثر ضعيف فكيف سيعلم الآخريين طريقة التأثير الصحيحة في أكاديمية متخصصة؟، حيث يوجد في كل دولة نادي للتواصل الاجتماعي، ولكن مع ظهور الأكاديمية لم نجد أثر لفكرة النادي في الامارات.

مفاهيم نتائج الدراسة بشكل عام: إن تحليل نتائج الأسئلة أظهرت لنا مجموعة كبيرة من المفاهيم، والتي يصل عددها إلى ٣٠ مفهوم، والمتمثلة بالشكل التالي:



إن مجموع المفاهيم التي تم التوصل إليها بشكل عام جراء تحليل نتائج الدراسة (الأسئلة الأساسية والفرعية)، تكشف لنا وجود تنوع واضح في نوعية المفاهيم التي تم التوصل إليها وفق الأدلة السابقة، وابتاع أسلوب الترميز المنظم، وذلك من خلال الانطلاق من مفاهيم الأسئلة والبحث دون وجود فرضيات

للدراسة، حيث تبين وجود أنماط ومفاهيم واضحة ومباشرة، وهناك مفاهيم شاملة ورئيسية، ومنها البسيطة الفرعية، ومنها الحساسة وأيضاً الأقل أهمية، والمميز أن معظم تلك الأنماط والمواضيع والمفاهيم كانت إيجابية، وتصب في الجانب التفاعلي ذو النسيج الاجتماعي ووفق التوجه الحكومي.

٢،٢،٤ تصنيف المفاهيم

إن تحليل نتائج الدراسة مع وجود هذا الكم من المفاهيم، يقودنا إلى تصنيف تلك المفاهيم إلى مفاهيم أوسع وأكثر دقة وعمق، حيث تبرز هنا خبرة الباحث في مجال الإعلام التفاعلي وتحديدًا (تويتر)، وحصيلته من التجارب والخبرات الاجتماعية، في تحديد الأفكار والمعاني التي يُريد التعبير عنها والتركيز فيها، والتي تتوافق مع أهداف الدراسة، لتُظهر مجموعة من المفاهيم الجديدة الأكثر شمولية، والتي تمثلت بالجدول (١٩) التالي:

الجدول ١٩: تصنيف المفاهيم

المفاهيم	تصنيف المفاهيم لمفاهيم أوسع وأشمل
١. دعم التوجهات الحكومية	إن البحث في مفهوم "دعم التوجهات الحكومية"، يقودنا إلى العودة إلى عنوان الدراسة "التجاهات النخب في استخدام الإعلام التفاعلي، ودورها في تعزيز التوجهات الحكومية لدولة الامارات العربية المتحدة: دراسة تطبيقية على موقع تويتر"، والذي يقودنا بدوره إلى مفهوم أشمل وأوسع والذي يعرف بـ "الرؤية الطموحة"، ومعها نتطلع إلى اتجاهات نخب إماراتية تمتاز بالريادة والرؤية المستقبلية ذات الطموح المنسجم مع رؤية الامارات العربية المتحدة، وما تحمل من توجهات وأولويات وطنية هادفة، تضع الدولة في مصاف أفضل دول العالم في مجال الإعلام التفاعلي وجودة الاتصال الرقمي - تويتر
٢. المسؤولية الاجتماعية	إن مفهوم "المسؤولية الاجتماعية"، من أكثر المفاهيم التي برزت أثناء تحليل إجابات العينة، تلك التي يقصد بها مراعاة المؤسسات للجوانب الاجتماعية والأخلاقية والإنسانية في كافة أعمالها والتي ترتبط بنشاطها ارتباطاً مباشراً، حيث يقودنا لمفهوم أوسع، نطلق عليه "المسؤولية المجتمعية" وهي "المسؤولية الأشمل"، بحيث تأخذ المؤسسات على عاتقها إلى جانب مفهوم المسؤولية الاجتماعية، مراعاة مختلف جوانب الحياة في المجتمع والعمل على إبراز دورها فيه بشكل فعال وإيجابي، الأمر الذي جعلها تتحد مع مختلف المؤسسات سواء في القطاع العام أو الخاص من أجل رفعة ورفي ورفاهية المجتمع ورفاهيته، وصولاً للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، وبناء إستراتيجيات هادفة للمجتمع". (بورزيق، ٢٠٢٠)

تصنيف المفاهيم لمفاهيم أوسع وأشمل	المفاهيم
<p>حين نتحدث عن مفهوم "الدوافع والقدرات والمعتقدات"، وهو من المفاهيم التي برزت في عدد من الإجابات، يقودنا الأمر إلى مفهوم أشمل وأدق، والذي يمثل في الحقيقة مفهوم "الاتجاهات" الواضح في عنوان الدراسة "اتجاهات النخب في استخدام الإعلام التفاعلي، ودورها في تعزيز التوجهات الحكومية لدولة الامارات العربية المتحدة: دراسة تطبيقية على موقع تويتر"، وهو المفهوم الذي لم يتم الاتفاق على تعريفه من الناحية النفسية، حيث تم تعريف الاتجاه، بأنه "مجموعة من المشاعر والأفكار والمعتقدات والإدراكات حول موضوع معين، يعمل على توجيه سلوك الفرد، كما يحدد موقفه من ذلك الموضوع. (عقيل، ٢٠١٨)، كما عُرفت "الاتجاهات" بأنها "تنظيم متناسق من المفاهيم والعادات والمعتقدات والدوافع الخاصة بشيء محدد".</p>	<p>٣. الدوافع القدرات المعتقدات</p>
<p>إن ظهور مفهوم "تعزيز الصورة الإيجابية"، في مرحلة تحليل نتائج هذه الدراسة، والتي اختارت أصلاً "تويتر" كمنصة للتطبيق، يقودنا لمفهوم أوسع ظهر بوضوح في عدد من الإجابات وهو "القوة الناعمة"، هذا المفهوم الذي ظهر لأول مرة عام ٢٠١٢ على يد أستاذ العلوم السياسية في جامعة هارفارد "جوزيف ناي" والذي فسره إلى (استخدام أدوات الإقناع كالثقافة والفنون والإعلام، بهدف تعزيز صورة ذهنية إيجابية عن الدول) (مغرم، ٢٠٢٠)، ما يجعلنا نتأكد من أن تويتر يعتبر من أهم المنصات التي يمكن من خلالها أن تمارس النخب أدوارها كقوة ناعمة فاعلة ومؤثرة إيجابياً، وهذا يتلاءم مع الهدف الأول للدراسة، الذي يسعى للتعرف على اتجاهات النخب الإماراتية المختلفة في استخدام منصة "تويتر"، وتأثيرها الإيجابي.</p>	<p>٤. تعزيز الصورة الإيجابية ٥. القوة الناعمة</p>
<p>إن ظهور مفهوم "صناعة القدوة" يجعلنا نتوقف مع مقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وعاه الله، التي تقول: "إن على الإماراتي في وسائل التواصل الاجتماعي، أن يمثل صورة زايد وأخلاقه في تفاعله مع الناس، ويعكس تواضع المواطن وطيبته ومحبه للآخرين، وانفتاحه على بقية الشعوب"، كما حدد سموه، عبر حسابه الرسمي على (تويتر)، بوجود ١٠ صفات لا بد أن تلتزم بها الشخصية الإماراتية في تعاملها مع هذا النوع من الإعلام التفاعلي، مثل: (أن تعكس الاطلاع والثقافة والمستوى الذي وصلت إليه الدولة، و الابتعاد عن السباب وكل ما يחדش الحياء، وأن تكون شخصية علمية تستخدم الحجج والمنطق في الحوار وتقدر الكلمة الطيبة والصورة الجميلة والتفاعل الإيجابي مع الأفكار والثقافات والمجتمعات، بحيث تكون نافعة للآخرين بالمعلومة وناشرة للأفكار والمبادرات المجتمعية والإنسانية التي يخر بها الوطن، ومندمجة مع محيطها العالمي" (الساعة، ٢٠١٩)، كل تلك الأمور تقودنا للتركيز على مفهوم "القدوة"، الذي يُعرف بأنه "الشخص الذي يتصف بالمثل الأعلى الذي يتم الاقتداء به، وتكون أفعاله وسلوكياته حميدة ضمن الأخلاق والقيم" (السيد،</p>	<p>٦. صناعة القدوة</p>

تصنيف المفاهيم لمفاهيم أوسع وأشمل	المفاهيم
<p>(٢٠٢١)، وهو من أهم المفاهيم التي تعد ركيزة أساسية تتمتع بها النخب، وتساهم في نجاح المجتمع وتطوره وتحقيق التماسك والاستقرار فيه.</p> <p>كما يمكن إدراج المفاهيم التالية الى نفس المفهوم:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● الاقتداء بالقدوة. ● نموذج للاتصال الحكومي. 	
<p>إن مضمون هذه الدراسة الذي يدور حول "اتجاهات النخب في استخدام الإعلام التفاعلي، ودورها في تعزيز التوجهات الحكومية لدولة الامارات العربية المتحدة: دراسة تطبيقية على موقع تويتر"، كشف لنا مفهوم هام وهو "صناعة الرأي العام"، هذه الصناعة التي تقع اليوم ضمن مسؤولية النخب باختلاف تخصصها في المجتمع، والمهم أن تكون هذه الصناعة إيجابية وليست سلبية، وحين نقول صناعة الرأي العام، يعني قدرتهم على التوصيل والتثقيف والتوعية والتوجيه، بما يتواءم مع التوجه الحكومي. ولأن هذا المفهوم "صناعة الرأي العام وتشكيله" مفهوم أوسع وأشمل، الأمر الذي يقودونا الى إدراج عدد من المفاهيم إليه مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● التوعية والتثقيف ● محل ثقة الجمهور ● القاعدة الشعبية 	<p>٧. صناعة الرأي العام</p>
<p>إن مفهوم "المشاركة المجتمعية"، والذي يعرف بأنه "وسيلة للفهم والتفاعل المتبادل لجهود كل أفراد المجتمع، وذلك لتحقيق الصالح العام في المجالات المختلفة" (دجور، ٢٠٢٢)، والذي يمكن أن ندرج إليه مفهوم "نبض المجتمع"، والذي يقودنا إلى مفهوم أوسع وهو "التخطيط التنموي"، الذي يعتبر الركيزة الأساسية التي يقوم عليها مفهوم التنمية الحضارية المستدامة، حيث تم تعريف مفهوم "التخطيط التنموي" بأنه "برنامج يظهر استراتيجية الدولة على المستوى الوطني، وهو مجموعة من الجهود الواعية والمستمرة، والتي تبذل من قبل حكومة ما، بهدف زيادة معدلات التقدم الاقتصادي والاجتماعي، والتغلب على جميع الإجراءات المؤسسية التي من شأنها أن تقف عائقاً في وجه تحقيق هذا الهدف"، كما يمكن أيضاً إدراج مفهوم "التفاعل الرسمي وأثره" تحت هذا المفهوم الأشمل "التخطيط التنموي".</p>	<p>٨. المشاركة المجتمعية</p>
<p>إن تحليل نتائج الدراسة كشفت عن اجماع عينة الدراسة على حقيقة "أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وتويتر" بالنسبة للمجتمع الاماراتي واستخدامات النخب للتأثير فيه، وأهمية العمل على "التوظيف الأمثل للإعلام التفاعلي وتويتر"، كما عزز الكثير منهم للمفهوم الأوسع وهو "جودة التواصل الرقمي" وهو المفهوم الأشمل الذي يخدم أهداف الدراسة.</p>	<p>٩. أهمية التواصل الاجتماعي وتويتر</p> <p>١٠. توظيف وسائل الاعلام التفاعلي وتويتر</p>

المفاهيم	تصنيف المفاهيم لمفاهيم أوسع وأشمل
١١. تغيير السلوك	هناك عدد من المفاهيم المنفردة والتي برزت في مرحلة تحليل النتائج، مثل مفهوم "تغيير السلوك" ومفهوم "ترك بصمة" ومفهوم "الصحة النفسية"، إضافة إلى المفاهيم التي تدور في استشعار الأثر، مثل مفهوم "التفاعل الرسمي وأثره" و "التغريدة المباشرة" و "التأثير المباشر" و "التأثير الغير مباشر"، وكلها مفاهيم اجتمعت لتدرج تحت مفهوم أوسع تناوله قله من العينة، والذي يعرف بمفهوم "علم البصائر السلوكية"، والذي يخدم مسألة التأثير نحو تغيير سلوك وفكر ما، والذي يعرف بأنه بمثابة "اختبار للسياسات المؤسسية قبل تطبيقها على المتعاملين لرصد مدى تفاعل المتعاملين مع السياسات الجديدة قبل التطبيق، من خلال تتبع مسارات سلوكياتهم" (طالب، ٢٠٢٠)
١٢. ترك بصمة	
١٣. الصحة النفسية	
١٤. التفاعل الرسمي وأثره	
١٥. التغريدة المؤثرة	
١٦. التأثير المباشر والغير المباشر	إن مفهوم "النظرة المستقبلية"، والتي تطرق إليها عددٌ من عينة الدراسة يأخذنا لموضوع أوسع وأشمل وهو مفهوم "استشراف المستقبل"، والذي يعرف بأنه "عملية تبني المنهجيات والأساليب العلمية، وذلك في محاولة لفهم التطورات التي ستحدث في المستقبل، مع تقليل نسبة الغموض وعدم اليقين، بهدف الاستعداد والتخطيط لتلك التطورات لمدة تزيد على عشرين عاماً. (جراد، ٢٠١٦)
١٧. النظرة المستقبلية	

إن تصنيف مفاهيم الدراسة إلى مفاهيم أوسع حسب الجدول (١٩) خلال مرحلة تحليل إجابات

أسئلة الدراسة (الرئيسية والفرعية)، قادنا للتوصل إلى (١٠) مفاهيم أساسية هي:

١. الرؤية الطموحة.
٢. المسؤولية المجتمعية.
٣. الاتجاهات.
٤. القوة الناعمة.
٥. القدوة.
٦. صناعة الرأي العام وتشكيله.
٧. التخطيط التنموي.
٨. جودة التواصل الرقمي.
٩. علم البصائر السلوكية.
١٠. استشراف المستقبل.

تلك المفاهيم الأكبر التي قادت الدراسة إلى المرحلة الأخيرة من مناقشة النتائج والاستنتاجات، والتي تم فيها تقييم النتائج والمفاهيم، ومعرفة مدى مطابقتها وملاءمتها مع الأهداف الرئيسية، ومقارنتها بالإطار النظري للدراسة، بما في ذلك من النظريات، والدراسات السابقة، وأفضل الممارسات، وصولاً للتوصيات.

٣،٤ الخلاصة

استطاع الفصل الرابع من الدراسة، والذي يحمل عنوان "نتائج الدراسة"، وهو أحد الفصول الهامة التي يتم من خلالها تسليط الضوء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، الإشارة إلى استعراض الأسئلة الإضافية التي تم التطرق إليها اثناء الحوار، وهي أسئلة أربعة فرعية إلى جانب الأسئلة الرئيسية الستة، واستعراض الآلية المتبعة في إجراءات وخطوات تحليل البيانات النوعية، وذلك وفقاً للاستراتيجية التي تم اعتمادها في إجراء المقابلة المتعمقة، والتي تحدم عملية التحليل الموضوعي، والتي طبقت على كل سؤال، إضافة للتطرق لمنهجية تحليل البيانات المتبعة في هذه الدراسة، والمتمثلة بالاعتماد على عملية "التحليل الموضوعي"، والذي تم من خلاله تنظيم ووضع البيانات التي تم التوصل إليها في موضوعات وفئات معينة، ثم العمل على شرحها وتفسيرها بطريقة تحليلية وبشكل منهجي، من خلال التركيز على المعاني ومدلولاتها، وتقريب الكلمات التي لها معنى في علاقتها، والعمل على تصنيفها إلى مجموعات قابلة للتفسير كل على حدة، حسب المفاهيم التي تم التوصل إليها، بحيث يتم ربط كل سؤال بالهدف الأساسي المعني فيه، ثم يتم تحليله بجدول خاص يشتمل على المفاهيم المستخرجة والأدلة التي تؤكد صحة كل مفهوم، ثم الخروج بأهم المفاهيم والدلالات الخاصة بكل سؤال، والتي تمثل مفاتيح يمكن بدورها أن تسهل عملية تحليل الأسئلة المفتوحة، ثم تأتي بعد ذلك ولمزيد من التعمق والدقة مرحلة (تصنيف المفاهيم) التي تم التوصل إليها وهي مفاهيم يصل عددها إلى قرابة (٣٠ مفهوم)، حيث تم تصنيف تلك المفاهيم إلى مفاهيم أوسع وأكثر دقة وعمق، وذلك بتحديد الأفكار والمعاني التي نريد التعبير عنها والتركيز عليها، والتي تتوافق مع أهداف الدراسة، تلك العملية التي أظهرت لنا مجموعة من المفاهيم الجديدة الأكبر في المعنى والأكثر شمولية، والتي اختصرت من (٣٠) إلى (١٠ مفاهيم) أساسية، والتي ستفقد بالدراسة إلى المرحلة الأخيرة من مناقشة النتائج والاستنتاجات، والتي سيتم فيها تقييم

النتائج والمفاهيم، ومعرفة مدى مطابقتها وملاءمتها مع الأهداف الرئيسية، ومقارنتها بالإطار النظري للدراسة، بما في ذلك من النظريات، والدراسات السابقة، وأفضل الممارسات، وصولاً للتوصيات.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA